

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أدرار

قسم اللغة والأدب العربي



كلية الآداب
واللغات

الجهود اللغوية عند موسى الأحمدى نويوات من خلال
كتابه:

" معجم الأفعال المتعدية بحرف "

بحث مقدم لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص: "الدراسات الجزائرية في
اللغة والأدب العربي".

بإشراف الأستاذ:

د. محمد عبد الرحمن قاسي

إعداد الطالبة:

نصرة حموأيعيش

السنة الجامعية : 1433-1434 هـ
2012-2013 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أدرار



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب
واللغات

الجهود اللغوية عند موسى الأحمدى نويوات من خلال
كتابه:

"معجم الأفعال المتعددة بحرف"

بحث مقدم لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص: "الدراسات الجزائرية في
اللغة والأدب العربي".

بإشراف الأستاذ:

د. محمد عبد الرحمن قاسي

إعداد الطالبة:

نصيره حمو اعيش

السنة الجامعية : 1433-1434 هـ
2012-2013 م



شکر و عرفان

الحمد والشكر أولاً لله تعالى الذي وفقني لإنجاز هذا العمل

ومصداقاً لقول نبيه صلى الله عليه وسلم : " من لا يشكر الناس لا يشكر الله ".

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذ المشرف " د. عبد الرحمن قاسي "، الذي تكرم بإشرافه على هذا العمل، وكان لي نعم المشرف والموجه والناتج، فجزاه الله عنى خير الجزاء وسدد خطأه .

كما أن الشكر موصول إلى كل أساتذتي بقسم اللغة العربية وأدابها، فلكل مني أساتذتي جزيل الشكر والعرفان.

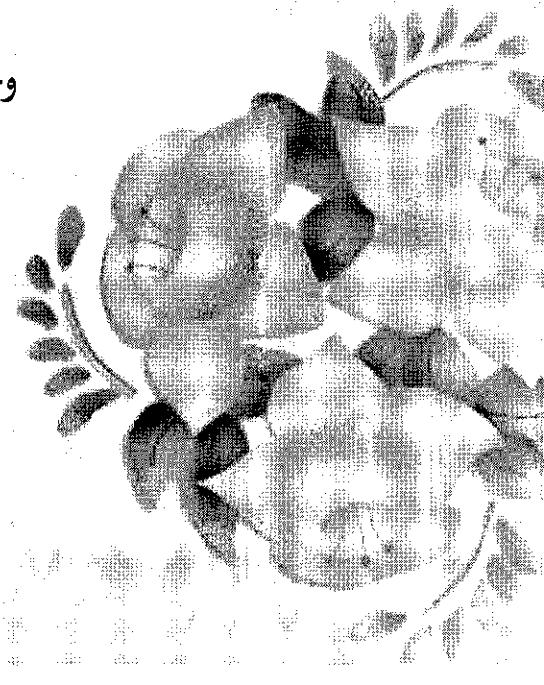
كما لا يفوتي أنأشكر عمال وعاملات المكتبة الجامعية ، ومكتبة دار الثقافة ، وعمال مكتبة المركز الإسلامي الثقافي على خدمتهم .

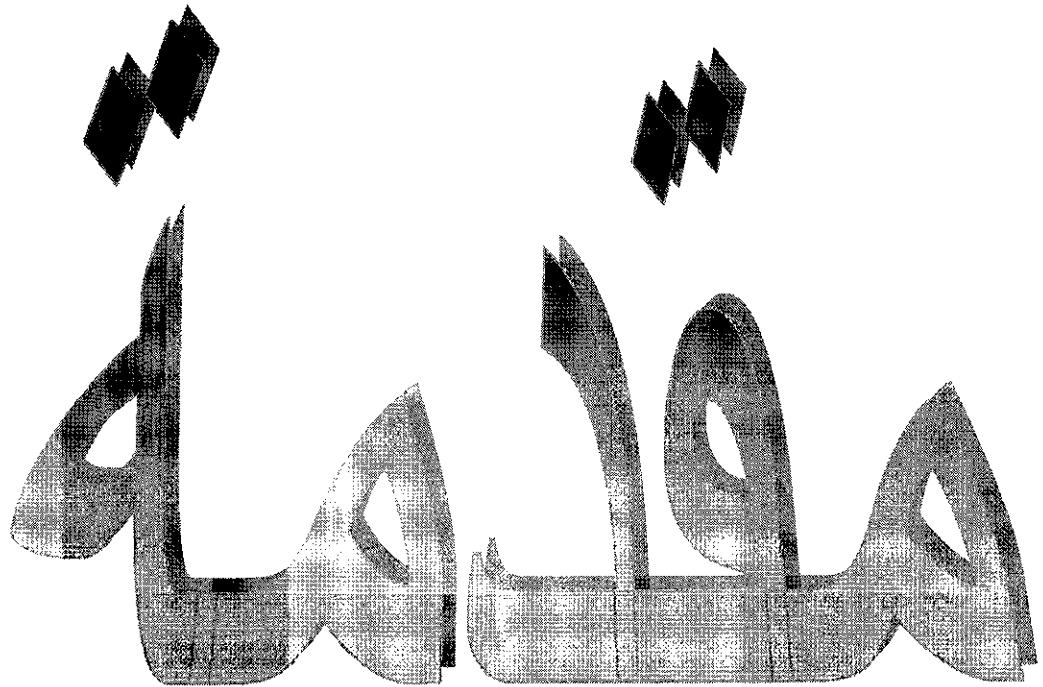
وفي الأخير أتقدم بأسمى معاني الشكر والامتنان، إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل بالقليل أو الكثير .

إلى كل هؤلاء أتقدم بجزيل الشكر والعرفان

وجزاهم الله عنى خير الجزاء

أصيـرة





بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على النبي الأمي المصطفى الأمين، محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه ومن سَنَّ بيته، وسار على هديه إلى يوم الدين، وبعد: يُعد الأديب موسى الأحمدى نويotas، علماً من أعلام الدرس اللغوى الجزائري الحديث، وهو من الأعلام الجزائريين الأوائل الذين ألفوا في المعاجم. ومن بين إنجازاته اللغوية التي كان لها حضور في البحث اللغوى الجزائري، كتبه في اللغة كـ: "المتوسط الكافى في علمي العروض والقوافي" وكتاب "الحادية العربية" وكتاب: معجم الأفعال المتعددة بحرف".

ورغم أصالة إنجازاته العلمية وأهميتها للباحثين اللغويين فإنها لم تأخذ حقها من الدراسة و التعريف الكافى بها وبصحابها، وإنما منا بهاته الشخصية العلمية، وبجهودها في خدمة اللغة العربية وترقية استعمالها. ارتأينا الوقوف على أهم إنجازاتها في مجال اللغة الأدب الجزائري.

ولهذا وسما مذكرتنا بـ: «الجهود اللغوية عند الأديب موسى الأحمدى نويotas من خلال كتابه (معجم الأفعال المتعددة بحرف)، بحيث يطرح هذا البحث إشكالية تنطلق من طرح عدة تساؤلات، سنحاول الإجابة عليها من خلال هاته المذكرة وتتلخص هذه الإشكالية في:

لله ما هي القضايا اللغوية التي عالجها الأديب موسى الأحمدى نويotas، من خلال كتابه (معجم الأفعال المتعددة بحرف؟).

لله كيف عالج هذه القضايا؟ وما هو المنهج الذي اتبعه في ذلك؟.

لله هل سار على نهج سابقه من مؤلفي المعاجم، في طريقة التأليف المعجمي أو أضاف جديد في منهجه؟.
لله ما هو الجديد الذي أضافته جهوده اللغوية على الدرس اللغوى الجزائري.

ونرى أن لهذا البحث أهمية كبيرة في كونه يتناول موضوعاً جديداً، وهي الجهد اللغوي عند موسى الأحمدى نويotas، وهو في نظرنا يمثل إضافة حسنة، وسداً لنقص ملحوظ في الدراسات الجزائرية والاهتمام بالعلماء المغمورين مثله وفي وقته.

أما الهدف من هذا البحث فيتمثل في العمل على تعريف القارئ بجهود الأديب موسى الأحمدى نويotas اللغوية، وكشف الغطاء عن هذه الشخصية، وعن جهودها التي ما زالت بجهولة لدى القارئ.

ومن الأسباب الذاتية الداعية لاختيار هذا الموضوع، الشغف العلمي بهذه الشخصية المبدعة وبإنجازاتها اللغوية، ومحاولة إخراج هذه الشخصية المغمورة في اللغة والأدب الجزائري إلى الوجود. أما الموضوعية فهي في نظرنا

تمثل في غفلة الباحثين عن هذه الجهود وأهميتها لها، وعدم تقديرهم لأهميتها اعتقدادا منهم أنها لا تضيف جديدا على ما هو جديد من الجهود، ولكل هذه الأسباب وغيرها أردنا بهذا العمل المتواضع أن نلفت انتباه الباحثين والدارسين، والقراء على حد سواء لوجود هاته الشخصية المبدعة والإسهام في التعريف بجهودها ما استطعت.

وأما فيما يخص الدراسات التي سبقتنا في هذا الموضوع، فإننا لم نجد دراسة خاصة بمعجم الأفعال المتعددة بحرف، وأما عن شخصية الأديب موسى الأحمدى، فقد سبقت عنه دراسة (مذكرة ماجستير) بعنوان: "الأديب موسى الأحمدى نوبوات-حياته وآثاره"، كما نُظم حوله ملتقى عنون بـ: "الملتقى الثالث لموسى الأحمدى نوبوات في أفريل 2005م بمدينة برج بوعريريج، إلا أنها إلا أنها لم تتمكن من الاطلاع على مداخلاته.

ومن أبرز الصعوبات التي واجهتنا أثناء البحث في هذا الموضوع، هي قلة الدراسات التي اهتمت بهذا الأديب، وكتابه معجم الأفعال المتعددة بحرف، الأمر الذي جعلنا نتحفظ من الخوض في هذا الموضوع، وجعلنا نطرح تساؤلات في أنها هل ستنتج في إعطاء الموضوع حقه واستيفاء مادته أم لا؟

وقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي- غالباً؛ ملائمة في اعتقادنا لطبيعة هذا الموضوع ، وهدفنا منه، وهو التعريف بموسى الأحمدى ومعجمه وجهوده اللغوية من خلاله. كما اعتمدنا كذلك على المنهج الإحصائي، في إحصاء عدد الشواهد من الآيات الكريمة، والحديث النبوى الشريف، وعدد الشعراء الذين استشهد بشعرهم.

ولتحقيق الغرض المنوط من البحث، اتبعنا فيه خطة منهجية قوامها:

مقدمة، ثم مدخل، ففصلين أساسين. في المدخل قمنا بالتعريف بالأديب موسى الأحمدى نوبوات ومعجمه، وفي الفصل الأول تناولنا فيه منهجه اللغوي في المعجم والمصادر التي اعتمدها في توثيقه اللغوي. أما الفصل الثاني، فقد درسنا فيه المباحث اللغوية التي استخلصناها من المعجم. وأخيراً ختمنا العمل بخاتمة، والتي توصلنا فيها إلى أهم النتائج التي استنتجناها من هذا البحث.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها بشكل كبير في هذا البحث، منها ما هو قديم ومنها ما هو جديد مرتبة ترتيباً. فالقديمة منها ذكر: "شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك"، و"الكتاب لسيبوه"، و"شرح المكودي للشيخ صالح المكودي"، وبين هاته المصادر القديمة المعاجم كذلك كـ: "لسان العرب لابن منظور" و"تهدیب اللغة للأزهري" و"مختر الصحاح للرازي"... وغيرها.

ومن المراجع الحديثة نذكر: "معجم الأفعال المتعدية بحرف" و "المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث"، محمد أحمد أبو الفرج" و "جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاياني" وكذلك كتاب: "الأديب موسى الأحمدى نبووات حياته وأثاره لنجيب بن خيرة..."

ولا يسعني في الأخير إلا أن أتقدم بجزيل الشكر، إلى الأستاذ المشرف على هاته المذكورة، وعلى توجيهاته.

كما لا يفوتي أنأشكر لجنة المناقشة على قبولهم واهتمامهم لمناقشة هاته المذكورة.

والشكر موصول إلى كل الأساتذة الذين أعانوني بتوجيهاتهم وإرشاداتهم، وإلى كل من ساعدني في إنجاز

هذا البحث.

هذا فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، وما توفيقني إلا بالله هو حسيبي ونعم الوكيل.

الطالبة: نصيرة حموأعيش

أدار في: 29/05/2013

مَدْحُل

موسى الأحمدجي نهيوانه حياته وأثاره

أولاً: حياته

لقد كانت للجزائريين جهوداً في مجال النّعمة والأدب والنقد على مر العصور، كغيرهم من المغاربة والمشارقة على وجه العموم، حتى إنهم لم ينقطعوا عن التأليف، رغم الظروف التي مروا بها في الفترات الحالكة، من غزو عثماني حتى الإستعمار الفرنسي، إلا أن ذلك كان له تأثير على الإنتاج الأدبي، حيث جعله يتارجح في ميزان القوة والضعف من حين لآخر، من حيث الجودة والتوعية، وبهذا فقد كان لكل فترة من فترات علماؤها الذين برعوا في مجال التأليف الأدبي واللغوي، الذي وصل صداه حتى خارج الجزائر.

رغم كل هذه التحولات والتغيرات فقد "كان الأديب رأس الرمح، والقوة الفاعلة المؤثرة، فكرس إبداعه لخدمة المجتمع، والتعبير عن آلامه وهمومه وتعلمهاته... باعوا فيه الأمل، ونافحا فيه من روح القوة والصلابة ما يعينه على مقاومة الخطوب ومحاربة الجهل، ومطاردة الدخيل، ومن هنا كان أحساس الأديب الجزائري عميقاً بالرسالة الملقة على عاتقه، سواءً أكانت هاته الرسالة اجتماعية أو سياسية أو فنية أو إنسانية..."¹

وإذا ما تجاوزنا فترة الإستعمار إلى فترة الإستقلال، فإننا نجد النّتاج الأدبي واللغوي في الجزائر، يزداد من حيث قوّة الإنتاج والجودة، وبه ضاهي الجزائريون من خلال ما أنتجوا، إنحوائهم المشارقة، وقد برع في مجال الدراسات اللغوية خلال هاته الفترة الكثير من اللغويين الجزائريين المغمورين، من بينهم الشيخ الأديب "موسى الأحمدى نويبات" مسيلي الأصل، زيتوني التعليم، وهو من النماذج الشامخة الذين ساهموا بمؤلفاتهم في الحفاظ على اللغة العربية في الجزائر، وإثراء التراث اللغوي العربي والإسلامي.

(1) نسبة وولادته:

عرف عن نسب موسى الأحمدى نويبات بأنه: "موسى بن محمد بن الملياني بن النّوي بن عبد الله بن عمر بن أحمد الأحمدى بن محمد بن سعيد بن حمادة بن إبراهيم بن عيسى بن بحبي بن خضر بن صلة"². وتضيف بعض الكتب في نسبة نسبه إلى "الدراريسي"³، كما عرف في الأوساط الأدبية بـ"موسى الأحمدى".

¹ بحبي بن خيرة، الأديب موسى الأحمدى نويبات - حياته وآثاره- اتحاد الكتاب العرب الجزائريين، دار هومه، الجزائر، ط 1، 2000، ص 29.

²/المراجع نفسه، ص 35.

³ عاشور شرقى، الكتاب الجزائريون قاموس بيوغرافى، دار القصبة للنشر، د.ط، 2008، ص 327. وينظر: موسى الأحمدى نويبات، معجم الأفعال المتعدية بحرف، دار العلم للملاليين، ط 1، يونيو 1979، ص 448.

ولد في 15 يناير 1903، حيث تذكر أغلب المصادر¹ أنه ولد في هذا العام المنسق لـ 1320هـ. وكما كتب عن نفسه وبقلمه عندما طلب منه ذلك أنه ولد سنة 1320هـ/1903م، بقرية الطبوشة بلدية أولاد عدي (المحمدية)².

ويذكر الشيخ أنه ولد بعد ست سنوات من يوم أن انقطعت عن والدته الولادة، وقبل ولادته حدثت لأمه قصة يرويها فيقول: "إن امرأتين جاءتا تجوبان القرية، وقالتا لوالدته: قدمي للحمارتين الشعير رزقك الله بولد، عندما قالتا لها ذلك ضحكـت الوالدة، فقالـتا لها مـا مـن تضـحـكـين؟ قـالتـ: كـيفـ أـلدـ وـأـنـا انـقطـعـتـ عنـ الـولـادـةـ مـنـذـ سـتـ سـنـوـاتـ، قـالتـاـ لـهـاـ: سـتـلـدـيـنـ إـمـاـ عـالـمـاـ أوـ ظـلـمـاـ، فـقـالـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ: فـكـنـتـ أـنـاـ الـمـولـودـ".³ ومنه فقد كان المولود، عالماً فذا وأديباً مبدعاً وشاعراً محنكاً، ومؤلفاً باحثاً، وناقداً في مجالات الفكر والأدب.

2) نشأته وتعليميه:

إذا ما أردنا التحدث عن نشأة وتعليم الأديب موسى الأحمدى نوبيات، فإنه من الطبيعي أن تكون النشأة في مسقط رأسه وعلى حسب ظروفه، إلا أن الحظ قد حالـهـ لمـ يـكـنـ كـإـخـواـنـهـ رـاعـيـاـ لـلـغـنـمـ أوـ فـلـاحـاـ لـأـرـضـ أوـ غـيـرـ ذلكـ، بلـ "نـشـأـ بـقـرـيـةـ اـسـهـاـ (الـسـعـدـةـ)"ـ بالـقـرـبـ مـنـ سـيـدـيـ عـقـبـةـ، حيثـ تـعـلـمـ فـيـهاـ وـهـوـ فـيـ مـرـحـلـةـ الطـفـولـةـ القراءـةـ والـكـتـابـ، ثـمـ حـفـظـ الـقـرـآنـ بـجـامـعـ عـقـبـةـ بـنـ نـافـعـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ".⁴ وكـماـ هوـ ظـاهـرـ أـنـ بـرـاعـتـهـ فـيـ مـجـالـ اللـغـةـ وـالـأـدـبـ لـمـ تـأـتـ مـنـ فـرـاغـ وإنـاـ بـنـيـتـ عـلـىـ أـسـاسـ صـحـيـحـ وـهـوـ حـفـظـهـ لـلـقـرـآنـ الـكـرـيمـ.

¹ ينظر: رابع خدوسي، موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين، دار الحضارة، د.ط، د.ت، ص 269. وينظر: محمد بوزواوي، معجم الأدباء والعلماء المعاصرين (1798/2009)، الدار الوطنية للكتاب، د.ط، د.ت، الجزائر، ص 631.

² يحيى بوعزيز، أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، ج 1، دار البصائر للنشر والتوزيع، طبعة خاصة 2009 ، ص 247.

³ بلسان صديقه عمر امسارة، حصة تلفزيونية، أعلام الجزائر، روپورتاج: إبراهيم بوضياف، إنتاج قناة القرآن الكريم، الجزائر، 2012، وينظر: نجيت بن خيرة، الأديب موسى الأحمدى نوبيات، ص 35.

⁴ نجيب بن خيرة، الأديب موسى الأحمدى نوبيات، ص 35. وينظر: الربيعي بن سلامة وأخرون، موسوعة الشعر الجزائري، مج 2، دار المدى، عين مليلة، الجزائر، د.ط، 2009، ص 673.

وبعد تلقيه التعليم الأول بمسجد سيدى عقبة (رضي الله عنه) "انتقل إلى برج الغدير، وبه أتم حفظ القرآن، وقرأ مبادئ اللغة العربية والفقه والتوحيد والنحو على يد الشيخ محمد أرزقي¹ بزاوية الحاج السعيد بن الأطرش"

ويصف الأستاذ محمد الشريف شايب^{*} هذه الزاوية على أنها: "كانت تسهر على تعليم القرآن الكريم ومبادئ اللغة العربية، ومبادئ الفقه فيما بين سنتي (1880/1895)، وأما الفترة التي عاش فيها الشيخ موسى الأحمدى في هاته الزاوية فيما بين سنتي 1914/1916، بحيث أن مبادئ اللغة العربية أخذها على متن الأجرامية ومن قطرب وألفية بن مالك، وأنحد مبادئ الفقه على متن بن عاشر وعلى رسالة أبي زيد القิرواني، كما تصلع في علم الفرائض وبها كان له شأن عظيم"².

عاش العالمة كبقية الجزائريين في زمن ساده ال欺er والظلم واعاث في الإستدمار الفرنسي فسادا، فجند قسرا وتوقف عن الدارسة ونقل إلى الألزاس والملورين في ألمانيا بحيث أدى فيها الخدمة العسكرية، ويتذكر أيام خدمته العسكرية فيها جيدا وعلاقاته مع الجنود وأخلاقه بينهم فيقول: "لقد كانوا ينادوني (الرابو) أي رجل الدين وحسبي قديسا، لأنني أؤدي صلاة في وقتها حتى الصلاة الفجر، ولذلك كلفوني بحراسة مكتب المؤنة المالية، وكانت حارسا للمسؤول المكلف. وفي مرة من المرات أسقط المسؤول كيسا من المال ومحفظ الخزينة وعندما وجدهما أرجعتها له فاندهش وحار... وقال عنه المسؤول، إنه وفي طيب وقديس، لقد وجد مرة كيس المال والمحفظ ولم يأخذ شيئا"³

هذه هي أخلاق كل من يمت للعلم بصلة، ولكل من كانت أخلاقه القرآن، فجعل القلوب تميل إليه، وتلين قلوب المستعمر نحوه فجعلوه محل ثقة بينهم. وبالرغم من كل هذا أطلق سراحه وبقي قلبه مولعا بطلب

* شيخ من شيوخ وأعلام جامع الزيتونة.

¹ يحيى بوعزيز، أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المغروسة، ج 1، ص 240.

* أستاذ مفتتح التربية والتعليم برج لغدیر، برج بوعريريج، الجزائر.

² بلسان الأستاذ محمد الشريف شايب، حصة تلفزيونية (أعلام الجزائر)، إنتاج قناة القرآن الكريم، الجزائر، 2012.

³ نجيب بن خيرة، الأديب موسى الأحمدى نوبوات - حياته وأثاره - ، ص 37.

العلم، فكانت وجهته إلى قسنطينة منارة العلم، ليترى في دروس رائد النهضة الجزائرية الإمام عبد الحميد بن باديس-رحمه الله- ثم تابع دروسه بالجامع الأخضر وسيدي قموش، في ظروف قاسية وشظف من العيش.¹

(3) رحلته إلى الزيتونة:

بعد أن كانت موسى الأحمدى مراحل تعليم منتظمة، من حفظ للقرآن الكريم، ثم تعلمه لعلوم اللغة والفقه والتوحيد، ثم رحلته إلى قسنطينة ليكون تلميذ رائد النهضة الجزائرية الشيخ عبد الحميد بن باديس، الذي رأى من ذكاء موسى الأحمدى وبديهته الحاضرة، وذاكرته المساعدة ما يجعله جديراً بمواصلة دروسه بجامع الزيتونة.² وبجامع الزيتونة قضى الأحمدى أربع سنوات يتخير من حلقات العلم أفيدها، وأخذ يتهافت على أضواء النوازع من علماء الزيتونة. كما أنه انكب على المطالعة في المكتبات الخلدونية والعبدلية والطارين... وينهل من مختلف العلوم والفنون لا سيما علم العروض³.

هاته العوامل كلها جعلت موسى الأحمدى ينبع في مجال علم الفرائض والعروض والفقه والتوحيد، كما جعلت منه شاعراً وأديباً وطاباً بحبياً ومتعلماً بحق، ذلك من حلال حضوره حلقات الدرس ومطالعاته الخيشة.

ومن شيوخه في جامع الزيتونة: الشيخ معاوية التميمي، والشيخ حاج أحمد العباري، والشيخ الرغوانى، والشيخ المختار بن محمود، والشيخ محمد اللقاني الجائري... والشيخ عثمان بن المكي التوزري، الذي أجازه كعادة القدماء في إعطاء الإجازات³

(4) عودته إلى الجزائر:

بعد أن أخذ موسى الأحمدى ما قدر له من العلم في جامع الزيتونة على يد علماء أجلاء، وبعد أن أجازه شيخه عثمان بن المكي التوزري، عاد إلى وطنه الجزائر وقد حصل العلوم الشرعية من أصول وفقه وتوحيد وتفسير، كما درس النحو ومبادئ المنطق وعلم البلاغة والسيرة النبوية، وكانت هذه الباقة من العلوم هي المهد الذي قام عليه علمه وعمله، والأساس الذي ارتكز عليه أدبه.

¹ نجيب بن خيرة الأديب موسى الأحمدى نویوات حیاته و آثاره، ص 38.

² ينظر: المرجع نفسه، ص 39.

³ المرجع نفسه، ص 40.

ففي مجال التربية والتعليم عمل مدرسا بمجسدة قلعة بنى حماد بالقرب من المسيلة (1930/1937م). وفي دشة أولاد العياضي يلقى خطب الوعظ والإرشاد في المساجد ويعلم الناشئة الفقه والحساب والفرائض وال نحو، وهي العلوم التي تصلع فيها. ثم عمل مدرسا فمديرا بالمدارس الحرة التابعة لجمعية العلماء ما بين سنى (1930/1937م)، ثم مدير إكمالية التهذيب ببرج بوعريريج سنة 1980م¹.

ومن تلاميذ الشيخ موسى الأحمدى نوبوات، الشيخ محمد بن بالي، والشهيد عيسى معتوقى².

(5) وفاته:

بقي الشيخ موسى الأحمدى نوبوات إلى آخر يوم من عمره يدرس الطلاب في بيته، في علم الفرائض وال نحو والعروض كما كان يعني بالأندية والملتقيات، والمهرجانات الثقافية التي يدعى إليها، وعندما أحيل على التقاعد فإنه لم يقبل من طلب العلم، وإنما كانت لديه روح المطالعة والتأليف وكتابة الرسائل، وظل الأديب موسى الأحمدى على هاته الحال إلى أن أصيب بمرض أقعده الفراش مدة شهر ونصف، وعلى إثر هذا المرض "فاضت روحه إلى بارئها عشية يوم الأربعاء 17 فيفري 1999م، وله من العمر ما يقارب القرن وسبعة عشر سنة"³. وهكذا فقدت الجزائر بوفاته أدبيا من ألمع أدبائها، فقد كان له جهاد طويل في مجال العلم والعمل، وامتاز إنتاجه بالأسلوب الجميل، وشعره بالرقى، كما كان له أثر باقى ونحالفه في علوم اللغة والأدب والفقه والحساب وعلم الفرائض .

ثانياً: آثاره:

مؤلفات الشيخ الأديب موسى الأحمدى نوبوات، تربو عن العشرين عملاً أدبياً رائعاً لا تخلو كلها من العلم والأنبمار والظرف والألغاز والأفاكيه نذكر منها ما يلي:

¹ ينظر: عاشر شري، الكتاب الجزائريون، قاموس بيوجرافى، ص 327.

² رابح خدوسي، موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين، ص 269.

³ نجيب بن خيرة، الأديب موسى الأحمدى نوبوات-حياته وآثاره- ، ص 59.

❖ أول تأليف له هو (المتوسط الكافى فى علمي العروض والقوافي)، "يميز هذا الكتاب التعمق في المسائل الفنية، وبسها بوضوح لافت للنظر، وسن اختيار النماذج الشعرية التي تبرز في المؤلف حساً أدبياً مرهفاً وشغفاً بالشعر...، وصنف ضمن المراجع لمادة العروض في المكتبات بالجزائر وبعض البلدان العربية"¹.

❖ ثانٍ مؤلف من مؤلفات الشيخ الأديب موسى الأحمدى (كشف النقاب عن تمارين الباب)، " وهو عبارة عن حلول عملية تطبيقية للتمارين التي وردت في كتاب (باب الفرائض) لـ محمد الصادق الشطي"²

❖ وثالث كتبه (المحدثة العربية) ، طبع خمس مرات بلبنان وراح في الشرق وفي بعض البلدان الإفريقية، "قصد المؤلف بهذا الكتاب تزويد تلامذة الإبتدائي بالألفاظ العربية التي تستلزمها الحضارة ، بدلاً من الكلمات الفرنسية التي تستعملها في حياتنا اليومية، وبذلك يتفادى التلميذ اللغة المجنونة"³

❖ رابع مؤلف له هو كتاب (الأسئلة الرمضانية) ، " وهي في الواقع أجوبة عن أسئلة أشرف عليها الشيخ أحمد حماني - رحمه الله - في رئاسته للمجلس الأعلى في مسابقات رمضانية، حيث جمع المؤلف الأجوبة على هذه الأسئلة في هذا الكتاب، إشارة إلى أهمية الأسئلة ومدى تقديره للمشرف عليها الشيخ (أحمد حماني)"⁴

❖ وخامس كتاب له هو (معجم الأفعال المتعددة بحرف) ولهذا أهمية كبيرة، ذلك أن الأساتذة في الجامعات اللبنانية والسويسرية والعراقية عدوه من المظاآن التي رجعوا إليها في تأليفهم اللغوية. أضف إلى ذلك سهولة استعماله لجودة طبعه، وشكل نصوصه شكلاً كاملاً وغزاراً مادته

❖ سادس كتاب له هو كتاب (طرائف و ملح) "أهمية هذا الكتاب حت الشباب على قراءة التراث العربي القديم بما في النصوص من متعة وقصص شيق"⁵

❖ سابع كتاب له (الألغاز) وفيه نحو مئة وسبعين لغزاً صاغها نظماً.⁶

¹ مختار نوبيوات، موسى الأحمدى-حياته وأثاره- ، مقال من كتاب: نجيب بن خيرة، الأديب موسى الأحمدى نوبيوات-حياته وأثاره- ، طبعة خاصة، ص ج.

² المرجع نفسه، ص د.

³ المرجع نفسه، ص هـ.

⁴ المرجع نفسه، ص هـ.

⁵ المرجع نفسه، ص وـ.

⁶ المرجع نفسه، ص وـ.

وعلى غرار هاته المؤلفات كانت له مشاركات في نشاطات جمعية العلماء المسلمين بلسانه وقلمه، ونشر عدّة مقالات وقصائد وبحوث في مجلتي "الحضارة الإسلامية" و "الثقافة السوريتين"، وفي الصحف "النجاح" و "البلاغ" و "المتقد" و "الصائر" و "الشعلة" و "النصر" و "الشعب" و "المساء" و "السلام" و "العقيدة" ، كما أن له ديوانان شعريان أحدهما بالعربي الفصيح والآخر بالملحون، وله كذلك مجموعة قصص للأطفال.¹

ثالثاً: معجم الأفعال المتعددة بحرف

يعتبر هذا الكتاب الذي ألفه الشيخ موسى الأحمدى نويبات من أروع كتبه، حيث تفرد به ذلك أنه حصر فيه بعض الأفعال المتعددة بحرف.

وهو كتاب متوسط الحجم يتكون من حوالي 440 صفحة ، بين دفتين مجلدين، كتب عليها العنوان بخط عريض ثم اسم المؤلف ودار النشر. أما عن لون الغلاف فهو مزدوج بينبني قاتم وفاتح في الوقت نفسه.

وعن أقسام الكتاب فقد جاء تضمن مقدمة، ضمنها سبب تأليفه لهذا الكتاب قائلاً في ذلك: "وبعد فإنه لما كانت الأفعال المتعددة بالحرف لا ضابط يضبطها، ولا قاعدة تحدد الحرف الذي يتعدى به كل منها، وكان الكشف عنها يستلزم العودة إلى أكثر من معجم من معاجم اللغة، وكان الغوص في خضم زاخر من الحالات والأوجه يتطلب مراجعة كل مادة وما تفرع عنها. رأيت أن أجمع بعض الأفعال المتعددة بحرف الجر المختلفة، وأؤين اختلاف الحروف لاختلاف معنى الفعل الواحد".²

إذا فسبّب تأليف هذا الكتاب يرجع إلى عدم وجود ضابط يضبط الحروف المتعددة بحرف، وتشتتها بين معاجم اللغة، والعمل على جمعها وتبيين اختلاف الحروف لاختلاف المعنى الواحد.

كما ذكر المؤلف في هذه المقدمة أهم المصادر التي اعتمدتها في تأليف هذا الكتاب، فيقول: "وقد أخذت هذه الأفعال المتعددة بحرف الجر من معاجم موثوق بصحتها: كمحتر الصاحح للرازي، وأساس البلاغة للزمخشري، والمصاحف المنير للفيومي، وتحذيب الصحاح للزنخاني، ومعجم متن اللغة لأحمد رضا".³

¹ يحيى بوعزيز، أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المغروسة، ج 1، ص 240.

² موسى الأحمدى نويبات، معجم الأفعال المتعددة بحرف، ص 5.

³ المرجع نفسه، ص 5.

و جاء في مقدمة الكتاب وفي أمانة وتواضع قوله: "وللأمانة العلمية أتبه إلى أنه ليس لي من هذا العمل المتواضع إلا جمع ما تفرق في تلك المعاجم ليكون في كتاب واحد بدلاً من كتب مختلفة وليسهل للباحث

¹ مراجعته

أما عن مضمون المعجم، فقد جاءت مادته مرتبة ترتيباً ألفبائيّاً كغيره من المعاجم التي اعتمدت الترتيب الذي ينسب إلى نصر بن عاصم الليثي أو يحيى بن يعمر العدواني، حينما كلفه الحاجاج بن يوسف الثقفي تمييز الحروف بالنقط، وهو الترتيب الشائع بيننا^(أ، ب، ت) وأكثر المعاجم تأخذ به، معتمداً في ذلك الترتيب الحرف الأول من الكلمة².

وعلى غرار هذا وللغرص الذي ألغى من أجله هذا المعجم، فقد احتوى هذا المعجم على مجموعة من الأفعال المتعدية بحرف، وبين فيها المؤلف اختلاف الحروف لاختلاف المعنى الواحد ، آخذنا إياها من مجموعة من المعاجم الموثوق بصحتها .

كما جاءت مادته مدعومة بمجموعة من الإشتاهادات، حيث استشهد بالقرآن الكريم والحديث النبوى الشريف، وكذلك الشعر الذى كان استشهاده به أكثر ، وكان أغلب الشعراء الذين استشهدوا بشعرهم جاهلين أو إسلاميين. واستشهد كذلك بكلام العرب، من أقوال وأمثال التي أخذناها من مصادر معينة³

وما عن عدد طبعات هذا المعجم فقد "طبع المعجم ثلاث طبعات بدار العلم للملايين - بيروت - وهو الآن تحت الطبعة الرابعة"⁴ .

وبهذا نقول إن معجم الأفعال المتعدية بحرف ، هو كتاب يكشف عن مدى مكانة الشيخ الأديب العلمية ومدى رسوخ قدمه في ميدان اللغة الأدب.

¹ موسى الأحمدى نوبيات، معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص.6.

² ينظر: محمد أحمد أبو الفرج، المعاجم الغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط.1، 1966، ص.40.

³ ينظر: موسى الأحمدى نوبيات، معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص.115.

⁴ نجيب بن خيرة، الأديب موسى الأحمدى نوبيات - حياته وآثاره - ، ص.73.

الفصل الأول

مذہب موسی الأحمدی و مصادرہ فی کتابہ معجم الاعمال
المتعدیہ بحرفہ

إن معظم المعاجم الحديثة، ليست من عمل فرد وإنما هي من عمل جماعة من العلماء، حيث تكون اللجان من هيئات العلماء التي تولى الاضطلاع بمسؤولية المعجم، كما أن التأليف المعجمي في عصرنا الحالي أصبح من عمل الم هيئات العلمية كمتحف اللغة العربية، وإن بحثاً داخل مجمع اللغة العربية، تقوم بإصدار معاجم متعددة ومتخصصة في نواحي متعددة.

وخلال ذلك فإن الأديب موسى الأحمدى نويotas تفرد بعمله هذا، وهو جمعه للأفعال المتعدية بحرف في معجم واحد بدلاً من معاجم متعددة، لكنه الباحث في البحث عنها ضمن هاته المعجم . وهو بهذا العمل سار على منهج سابقه، في جمع ما تفرق بين المعاجم، ولم ينقل الأفعال هكذا مبتورة وإنما نقلها مع معانيها كما جاءت في المعاجم التي اعتمدتها.

ومعجم الأفعال المتعدية بحرف، يدخل ضمن المعاجم اللغوية، أو معاجم المفردات التي تشريح ألفاظ اللغة وكيفية ورودها في الاستعمال على نحو من الأنحاء.¹

أولاً: منهج الأديب موسى الأحمدى نويotas في كتابه (معجم الأفعال المتعدية بحرف)

لقد اتبع الأديب موسى الأحمدى نويotas، كغيره من المؤلفين منهجه خاصاً في تأليفه لهذا المعجم، حيث سار في منهجه على النحو التالي:

ـ صدر المؤلف معجمه بقديمة قصيرة، استهلها بالحمدلة والصلوة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحابته الأخيار. كما عالج المؤلف في هذه المقدمة أسباب تأليفه لهذا المعجم، والمصادر التي اعتمدتها، ثم الهدف من تأليفه لهذا الكتاب. وبعد هذا ختم المقدمة، ثم بدأ المعجم. ولم يذكر في المقدمة خطوات منهجه، ولا كيف رتب مادته.

ـ ومن منهجه كذلك، اعتماده على الترتيب الألفبائي المحاجي في ترتيب المواد في معجمه، وهو ترتيب ينساب إلى مدرسة الأبجدية المعروفة، وهي المدرسة التي اتخذت ترتيب المعجم على الحروف المحاجية، مبتدئة بالهمزة ومتنتها بالياء، مع مراعاة الحرف الثاني والثالث. أي أنه رتب مادته اللغوية ترتيباً ألفبائياً مستخدماً الحرف الأول أساساً، ثم

¹ ينظر: البدراوي زهران، المعجم العربي تطور وتاريخ، دار الآفاق العربية، ط1(1430هـ/2009م)، ص20.

الثانى فالثالث. وهي نفس الطريقة التي اتبعتها المعاجم القدمة، التي اخندتها كمصدر له، مثل: أساس البلاغة للزمخشري، وختار الصحاح للرازى، والنصباج المنير للفيومى¹.

" وقد رأى اللغويون المحدثون، سهولة هذه الطريقة في الترتيب المعجمي فاتبعوها، بل وأطلقوا عليها اسم (المدرسة المعجمية الحديثة)، وهي أسهل المدارس، حيث توضع الكلمة في المعجم العربى حسب أول حرف أصلي منها مع مراعاة الثاني والثالث"²

هكذا وصل التيسير في المعجم العربى إلى أسهل الطرق، وهي الطريقة الأقرب إلى التفكير الأولى عند النظرة الأولى للكلمة، ذلك أن الكلمة تقرأ من الحرف الأول.

— قسم المعجم إلى أبواب بعد حروف الهجاء، إذاً فهو ثانية وعشرون باباً. فهو في معجمه مثلاً يذكر الحرف ثم يضع تحته مواده التي تبتدئ بهذا الحرف مرتبة ترتيباً ألفائياً، كما أنه لا يسمى الباب بكلمة "باب" وإنما يكتفى فقط بذكر الحرف، ولا يضع "باب الألف" مثلاً وإنما بدلاً ذلك "الألف".

— فيما أن معجمه هو معجم أفعال، فإنه قد راعى في أن تكون هاته الأفعال في صيغة الماضي الثلاثي المجرد، نحو: (أَبَلَ، أَبَنَ، يَبْلَ، يَبَنَ.....).

— ومن منهجه كذلك أنه أثناء تحليله لدلالة الفعل، يجد في ذلك يشتق من الماضي الفعل المضارع ثم المصدر فالاسم، ثم المشتقات الأخرى إن وجدت، وهو في ذلك يقدم الأفعال على الأسماء، ثم الماضي على المضارع، والمذكر على المؤنث، وهذا من نحو: "(أَبَ) للذهب يُؤْبُ ويكبِّ أَبَأً وَأَبِيَّاً وَأَبَابَةً، تَهِيَّاً وَتَجَهِّزَ"³ ، وهذا الترتيب اعتمدته غالبية المعاجم العربية.

وبعد ذلك يذكر دلالة اللفظة، ويبين اختلاف المعنى لتغير حرف الجر المتعددى به نحو: "(أَربَ) إلى كذا...، احتاج إليه، وأَرِبَ به: كَلِفَ، وَأَرِبَ في الحاجة: ضَرَّ بِهَا..."⁴، إذاً فمعنى (أَربَ) عندما تتعدى بـ"إلى" ليس كمعناها عندما تتعدى بـ"الباء"، وليس كمعناها عندما تتعدى بـ"الفاء".

— اختار من الأفعال ما هو شائع في الاستعمال، وما ينبغي للباحث أن يعرفه من تلك الأفعال المتعدية بحرف — وقد ذكر هذا في المقدمة — وأهم الشاذ والنادر في الاستعمال.

¹ ينظر: رجب عبد الجواد إبراهيم، دراسات في الدلالة والمعجم، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2001، ص 158.

² المرجع نفسه، ص 158.

³ موسى الأحمدى نبووات، معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص 7.

⁴ المرجع نفسه، ص 9.

ذلك أن اللغة التي أخذت منها المعاجم تراوح بين الإحصاء التام لكل مواد اللغة العربية وبين الاختيار منها، اختيار الجميل الحسن أو الفصحى وبالاختيار يهمل الغريب والوحشى والمبتدى وغير اللائق من الألفاظ.¹

— ومن منهجه كذلك أنه شَكَّل جميع كلمات المعجم من أوله حتى آخره، وذلك حتى يسهل على القارئ استعماله، وتوفير الوقت، وكذلك حتى لا يجد المستخدم في هذا المعجم أي إشكال أو لبس في نطق بعض المفردات هذا على غرار تشكيل الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والأشعار.

— ومن مخاسن منهجه كذلك، عند عرضه للشاهد الشعري يذكر صاحبه والبحر الذي يتتمى إليه البيت .

— التوثيق اللغوى، حيث كان يخرج الآيات القرآنية، وكذلك الأمثال والأبيات الشعرية ويعزى الأقوال إلى أصحابها. وما يؤخذ عليه في هاته النقطة بالذات أنه لم يهتم بتخریج الأحاديث النبوية الشريفة.

الأديب موسى الأحمدى نوبوات، في منهجه هذا سار على ما سار عليه غيره من أصحاب المعاجم التي أخذ منها، كما أنه اتبع طريقاً واحداً في عرض مادته اللغوية ولم يخلط فيها.

ثانياً: المصادر التي اعتمد اعتمدها

ما من مصدر أو مرجع أَلْف، إلا وله قاعدة أو أساس يُتَكَّأُ عليه، وهذا يكون بأحد مصادر أخرى سبقته، ويتناول مادته منها.

أكثر المعاجم العربية التي ألفت منذ عصر النهضة حتى منتصف القرن العشرين، كانت تتصف غالباً باعتماد أصحابها على المعاجم القديمة واستخراجهم منها ما يدو لهم من الألفاظ التي يحتاج إليها المثقف العربي في عصرنا هذا، أو ما قد يردد بكثرة في النصوص القديمة أو الحديثة، وذلك بدون اللجوء إلى أي مقياس علمي. والصفة الثانية التي تتميز بها هاته المعاجم كذلك هي عدم جلوئهم إلى تدوين واسع لما يستعمل بالفعل الآن باللغة الفصحى أو استعمال قديماً، أي إلى مدونة كبيرة من النصوص يعتمد عليها الباحث كمرجع موثق شاهد على الاستعمال الحقيقي للغة الفصحى.²

ومعجم الأفعال المتعدية بحرف هو من المعاجم اللغوية الحديثة ذات الجهد الفردى، والذي اعتمد فيه صاحبه على مصادر قديمة موثوقة بصحتها، وبما أنه معجم في التحو إذا خصصناه أكثر، حيث أن "معجم التحو

¹ محمد أحمد أبو الفرج، المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، ص 40.

² ينظر: عبد الرحمن حاج صالح، المعجم العربي والاستعمال الحقيقي للغة، مجلة الجمع العلمي الجزائري للغة العربية، ع 1، السنة الأولى، ماي (1426هـ/2005م)، ص 13.

يختص لمعالجة الأقسام النحوية مثل: الأسماء، الأفعال، الأدوات، النعوت، الظروف^١. وإذا خصصنا هذا المعجم أكثر، فهو معجم الأفعال المتعدية بحرف، حيث جمع هذه الأفعال مع دلالاتها، وقد ذكرها في مقدمته وهي:

1- أساس البلاغة للزمخشري:

وقد ذكره موسى الأحمدى نويotas في مقدمته، وتحلى اعتماده عليه في استخدامه لبعض التراكيب البلاغية، لأن أساس البلاغة لم يكن معجماً لغويّاً خاصاً بشرح الألفاظ دلالاتها، وإنما هو معجم بلاغي يُعني بالعبارة المركبة، وليس كل عبارة مركبة، وإنما العبارة التي لها مركز متّاز في علم اللغة والأدب، فيورد الألفاظ في استعمالاتها العربية البليغة، ولا يأتي بها مفردة عارية عن التركيب غالباً.^٢

أووجه التشابه بينهما أن معجم الأفعال المتعدية بحرف جاء مرتبًا ترتيباً ألفبائيًا على نحو أساس البلاغة الذي قال عنه صاحبه: " وقد رتب الكتاب على أشهر ترتيب متداولاً وأسهله متداولاً"^٣. ويقصد أنه رتب ترتيباً متداولاً الترتيب الألفبائي المعروف السهل التناول على مستخدمي المعجم.

2- المصباح المنير للفيومي:

وقد ذكره موسى الأحمدى في مواطن كثيرة من معجمه، ففي موطن استشهاده منه على تعدد الفعل(بَعْثٌ) يقول^٤: قال صاحب المصباح المنير - الفيومي صاحب المصباح المنير - "كل شيء لا ينبعث بنفسه كالكتاب، والهدية فإن الفعل ينبع إلى إليه بالباء فيقال: بَعْثْتُ به".^٥

وفي موطن آخر، أخذ منه شرح الفعل (خطب) وكيف تعدد بحرف الجر، وبين اختلاف معنى (خطب) عندما يتغير حرف الجر الذي تتعدد به. والملاحظ في اعتماد الأديب موسى الأحمدى نويotas على المصباح المنير، أنه كان يأخذ منه الأفعال المتعدية بحرف التي كان يشرحها، ويوضح تعديها بحرف الجر. وهذا دليل على أنه المعجم الأساس في جمعه الأفعال المتعدية بحرف، وكان ينقل منه ذلك نقاً حرفيًا.

^١ ابن حويلي الأحضر ميدنی، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، دار هومه، الجزائر، 2010، ص 95.

^٢ ينظر: حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، ج 1، مكتبة مصر، ط 2، 1986م، ص 691.

^٣ الزمخشري، أساس البلاغة، تج: محمد باسل عيون السود، ج 1، دار الكتب العلمية، منشورات علي بيضون، بيروت، لبنان، ط 1، (1419هـ/1998م)، ص 16.

^٤ موسى الأحمدى نويotas، معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص 18.

^٥ الفيومي، المصباح المنير، مادة (بَعْثٌ)، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، د، ط، 1987م، ص 12.

3- مختار الصحاح للرازى:

وهو كذلك كأساس البلاغة لم يذكره الأديب موسى الأحمدى، ضمن المتن، ولم يهمش له، وإنما اعتمد عليه كمصدر هو كذلك، وقد استفاد منه في أنه اعنى بضبط المعجم بالشكل، وكذلك في حصر الأوزان الثلاثية، بحيث أن الرازى " حصر أبواب الأفعال الثلاثية بستة أوزان رئيسية هي: فَعَلَ يَفْعُلُ (فتح عين الماضي وضم عين المضارع)، وَفَعَلَ يَفْعُلُ (فتح عين الماضي والمضارع أيضاً)، وَفَعَلَ يَفْعِلُ (فتح عين الماضي وكسر عين المضارع)، وَفَعِيلَ يَفْعِلُ (بكسر عي الماضي والمضارع أيضاً)"¹.

وقد اعتمد موسى الأحمدى نويبات على هاته الأوزان الثلاثية هو كذلك، وهذا مثلا من نحو: فَعَلَ يَفْعُلُ ك: (أَيْهَةٌ يَافَعَلُ)، وصيغة: فَعِيلَ يَفْعِلُ ك: (أَيْهَةٌ يَافِعَلُ) ...

4- معجم متن اللغة لأحمد رضا:

أورده الأديب موسى الأحمدى ضمن المصادر التي ذكرها في مقدمته، وهو معجم ألفه الشيخ أحمد رضا العاملى (ألفه سنة 1958)، حيث جاءت مواده مرتبة ترتيبا دقيقا إذ قدم الأفعال على الأسماء، وقد اعتمد فيه صاحبه على معاجم الأقدمين المطولة، كلسان العرب، والقاموس، والتاج، وأساس البلاغة، والصحاح، والمصباح معرضًا عن المعاجم الحديثة²، ولهذا اعتمد عليه موسى الأحمدى، ذلك أنه أخذ من نفس المعاجم التي أخذ منها تقريريا وزاد على ذلك معاجم أخرى لم يرجع إليها موسى الأحمدى، كما أن لأحمد رضا قدم السبق في هذا المجال عن موسى الأحمدى.

هذا فيما يخص المعاجم التي صرحا بها في مقدمته، حيث كانت العمدة فيأخذ مادته، فمن هاته المصادر ما استفاد منه في منهجه، ومنها ما نقل منه نقلأ حرفيأ.

وبعد استقصاء المعجم ومادته اللغوية، فإننا وجدنا الأديب موسى الأحمدى، قد استند في معجمه على مصادر أدبية ولغوية أخرى، حيث استطعنا أن نكشف عنها في مواطن مختلفة من معجمه، سواء ما كان منها من معاجم، أو كتب الأمثال أو كتب لغوية أخرى متنوعة وتمثل في:

¹ دزيرة سقال: نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم المعاني - معاجم الألفاظ)، دار الصداقـة العـربية، بيـروـت، طـ1، 1995، صـ57.

² ينظر: عبد العزيز بن حميد، المعاجم العربية، من الموقع الإلكتروني:

1- تهذيب اللغة للأزهري:

هو موسوعة علمية وثقافية ولغوية، شهدتها القرن الرابع هجري، تميز بكترة صيغه وأبنيته، وصحة مروياته ومسموعاته "يضم هذا الكتاب بين دفتيه مقداراً كبيراً من غريب الفقه وغريب الحديث، وغريب القرآن، وغريب عموم اللغة، إضافة إلى مواد اللغة وما يتبعها من شواهد شعرية"¹.

وقد استفاد منه الأديب موسى الأحمدى لأهميته، وكذلك من صيغه وأبنيته، وما أخذ منه مثلاً: في مادة (ختم) فيقول: "قال الأزهري: الخاتم بالكسر الفاعل، وبالفتح ما يوضع على الطينة، ويقال: ما خاتمك طينة أم شمعة؟"²، وذكر الأديب موسى الأحمدى مرة واحدة في معجمه، وبالضبط في هذا الموطن.

2- معجم ألفاظ القرآن لمجمع اللغة العربية:

بين منه المعنى الأصلي للفعل (صَبَرَ)، حيث استفاض في تبيين ذلك المعنى الأصلي من معجم ألفاظ القرآن الكريم، ولم يكن ذلك في المتن وإنما في الhamash، وإنما في الhamash ويضع في الأخير: انتهى، ويدرك اسم الكتاب.

3- لسان العرب لابن منظور:

وهو من المعاجم الموثوقة التي اعتمد عليها في معجم الأفعال المتعدية بحرف، وقد وضع ابن منظور معجمه هذا (لسان العرب) "وأكثر فيه من الأخبار والشواهد والآيات، حتى جاء واضح المنهج سهل السلوك، عظيم نفعه بما اشتمل عليه من العلوم، وغني بما فيه عن غيره، وافتقر غيره إليه، وجع من اللغات والشواهد والأدلة ما لم يجتمع مثله مئله"³.

وعلى نحوه سار الأديب موسى الأحمدى نوبوات، في اهتمامه بالشواهد الشعرية والترية وشرحها ومعرفة المراد منها. ووثق منه في الhamash حيث يقول: "وفي لسان العرب: (وفي المثل: إن المؤصيُّ بنو سهوان قال رُزْ بْنُ أوفى الفقيهي يصف إيلا (من مشطور السريع):

لَمْ يُثْبِتْهَا عَنْ هُمَّهَا قَيْدَانٍ
وَلَا الموصُونَ مِنَ الرَّعْيَانَ

¹ الأزهري المروي، تهذيب اللغة، تتح: رشيد عبد الرحمن لعيدي، د.ط، 1975م، ص 5، 6.

² موسى الأحمدى نوبوات، معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص 74.

³ دزيره سقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم المعاني - معاجم الألفاظ)، ص 59.

¹ إن المؤصّين بنو سهوان

هذا فيما يخص المعاجم التي أخذ منها مادته وما يعينه على شرحها وبسطها، أما عن كتب اللغة والأدب التي اعتمد عليها في جمع مادته فتمثلت في:

خزانة الأدب لعبد القادر البغدادي:

استفاد منه الأديب موسى الأحمدى نبووات، في شرحه للشواهد الشعرية والثرية، ذلك لأنه يعد أعلى موسوعة في علوم العربية آدابها، شحنه بالخصوص النادر، وحفظ لنا به بقايا من كتب قد فقدت أو اندرت، مع عناية حازمة بالنقد، هذا إلى سرده لكثير من أمثال العرب وبيان معانيها ومضارها وأصولها، وشحده لللغات القبائل ولهجاتها...²

وهكذا نجد الأديب موسى الأحمدى قد اهتم بدوره هو كذلك باللهجات العربية، وأوجه الاختلاف بينها، ومن أمثلة ما أخذ موسى الأحمدى من خزانة الأدب، شرح لفظة "بُؤ" التي وردت في شاهد شعري فيقول: "البُؤ جلد ولد الناقة إذا مات حين تلده أمه يُخشى تبنا وهي لا تراه ويُدْنِي منها فتشمه وتراه أمه فتدر عليه اللبن ظنا منها أنه ولدها...³"، وفي الأخير يضع: انتهى بتصرف من خزانة الأدب لعبد القادر البغدادي.

ورجع الأديب موسى الأحمدى في معجمه إلى كتب الأمثال وكتب شرح الأمثال، عندما يريد أن يستشهد بمثلٍ ما، وهذه الكتب هي: مجمع الأمثال للميدانى⁴، وجمهرة اللغة لأبي هلال العسكري⁵، ومنها كذلك فصل المقال شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري⁶. وهكذا اعتمد على هذه الكتب في إيراد الشواهد الشعرية وشرحها، وهذا دليل على غيّر مادته ببعض ما قالته العرب من أمثال مع مضارها ومواردها.

¹ موسى الأحمدى نبووات، معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص 166.

² ينظر: عبد القادر بن عمر البغدادي، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تج: عبد السلام هارون، ج 1، مكتبة الماخنخي، القاهرة، ط 4، 1418هـ/1997م، ص 19.

³ المرجع نفسه، ص 115.

⁴ الرجع نفسه، ص 161، 167.

⁵ المرجع نفسه، ص 161، 166.

⁶ المرجع نفسه، 187، 173.

فمن كتاب جهرة الأمثال لأبي هلال العسكري أخذ شرح المثل القائل: (ويل للشجى من الخلبي)¹ ، ويقول موسى الأحمدى في معجمه: "الشجى: الذي كان في حلقه شجى من المموم، وهو الغصص. يقال: قد شجى من شجى... ولمثل لا كثم بن صيفي: يُضربُ مثلًا: لسوء مشاركة الرجل صاحبه. يقول: إنَّ الخلبي لا يساعد الشجى على ما به ويلومه"².

ومن الكتب التي اعتمد عليها الأديب موسى الأحمدى في معجمه كذلك: كتابه المتوسط الكافى في علمي العروض والقوافي³ ، وكذلك كتاب النهاية لابن الأثير⁴ ، وهذه ميزة تميز بها موسى الأحمدى نوبوات، في أنه جعل من مؤلفه مصدراً يرجع له.

اتكأ الأحمدى في تأليف كتابه معجم الأفعال المتعددة بحرف، على جملة من المعاجم القديمة، التي ذهب فيها أصحابها في جمع لغتهم إلى الأخذ عن الأعراب، مما جعل مادته حالية من الألفاظ الغربية والمبتذلة والوحشية. فمثلاً أبو منصور الأزهري صاحب التهذيب، الذي أخذ عنه موسى الأحمدى نوبوات، فإنه أثناء جمع مادته اللغوية، قد شافه الأعراب، وهذا فقد أخذ الأزهري لمعجمه ما صح من لغة العرب⁵.

كل ما ذكرناه من مصادر سبقت، كانت مصادر موسى الأحمدى من الكتب، أما عن مصادره من الأعلام فإنه اعتمد كذلك على أقوال جملة من العلماء، واستشهد بما في مواطن من معجمه. ومن هؤلاء الأعلام وعلى غرار أصحاب الكتب التي سبق عرضها نذكر:

الكسائي^{*}، فقد أورده في مادة (رَمْع) فيقول⁶: (وقال الكسائي: أَرْمَعْتُهُ وَلَا يَقُولُ أَرْمَعْتُ عَلَيْهِ).

¹ أبي هلال العسكري، كتاب جهرة الأمثال، ج 2، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط 1، 1408هـ/1988م، ص 297.

² موسى الأحمدى نوبوات، معجم الأفعال المتعددة بحرف، ص

³ المرجع نفسه، ص 164.

⁴ المرجع نفسه، ص 175.

⁵ ينظر: محمد أحمد أبو الفرج، المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، ص 33.

* الكسائي: علي بن حمزة (189هـ). خير الدين الزركلي، الأعلام قاموس تراجم، ج 5، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط 15، مايو 2002، ص 225.

⁶ موسى الأحمدى نوبوات، معجم الأفعال المتعددة بحرف، ص 151.

ومن بين هؤلاء الأعلام كذلك: **الكميٹ**^{*}، استشهد بقوله في مادة (أَزْمَنَ)، "قال الكميٹ: (مسرح): للنسوة العاطلات والصبية المزمنٍ عنهم ما كان يكتسب"¹.

واستشهد لمسألة لغوية بقول **الأخفش**، وقال: "قال الأخفش: يُقال خرجنا نسأّل عن فلان وبفلان، وقد ظُنف همزته فيقال: سَأَلْ يُسَأَلُ والأمر منه: سَأَلْ"²، وهو هنا يوضح أوجه كتابة الفعل (سَأَلَ) بهمزة ويدوتها.

ومن الأعلام اللغويين الذين ورد ذكرهم في معجم الأفعال المتعدية بحرف، **الراغب الأصفهاني**^{*}، وقد استشهد بقوله: "قال الراغب الأصفهاني: السؤال إذا كان للتعریف تدّى إلى المفعول الثاني تارة بنفسه، وتارة بـ:

عن. وهو أكثر نحو: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوح﴾³.

ومنهم كذلك أبو زيد، "وقال أبو زيد: صَعَدَ في الجبل وصَعَدَ على الجبل ولم يعرفوا فيه صَعَدَ (بالتحفيف) وفي المصباح إنه لغة قليلة"⁵. ومن هؤلاء الأعلام كذلك **سيبوية**⁶ وابن **القطاع**⁷.

تلك هي مصادر الأديب **موسى الأحمدى** نوبوات، في مؤلفه معجم الأفعال المتعدية بحرف، وتلك هي مصادره في جمع مادته المعجمية، وذكر الأساسية منها في مقدمته، واستفاد منها في منهجية التأليف المعجمي. وتصريحة بأسماء الكتب والأعلام في ثنايا المعجم أو حتى في الهاشم، وذكره لأسماء العلماء الذين ينقل عنهم ويستشهد بأرائهم ساعدنا كثيراً في معرفة المصادر التي اعتمد عليها من الكتب والعلماء.

ولهاته المصادر التي اعتمد عليها أهمية كبيرة، في مجال اللغة والأدب، حيث أكسبت هذا المعجم، قيمة وأهمية كبيرتين، جعلته من الكتب المهمة التي يعتمد عليها في البحوث والدراسات الأدبية واللغوية، واعتماده كمصدر من المصادر في التعليم.

* **الكميٹ** (60هـ/126هـ)، شاعر، من أهل الكوفة، عالم بآداب العرب ولغاتها. الزركلي، الأعلام، ج 5، ص 233.

¹ **موسى الأحمدى** نوبوات، معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص 151.

² **موسى الأحمدى** نوبوات، معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص 155.

* **الراغب الأصفهاني**: حسين بن محمد (502هـ)، الزركلي، الأعلام، ج 3، ص 12.

³ سورة الإسراء، الآية: 85.

⁴ **موسى الأحمدى** نوبوات، معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص 155، 156.

⁵ المرجع نفسه، ص 196.

⁶ المرجع نفسه، ص 220.

⁷ المرجع نفسه، ص 370، 422.

ثالثاً : التوثيق اللغوى في معجم الأفعال المتعدية بحرف:

للتوثيق اللغوى في معجم الأفعال المتعدية بحرف حضور قوى، لذا فإن الأديب موسى الأحمدى قد اخنج ملادته بالكثير من الشواهد، سواء أكان ذلك من القرآن الكريم أو الحديث النبوى الشريف، أو من كلام العرب (شعر، نثر، مثل...).

والشاهد في النص المعجمي يقوم مقام العنصر الأساس في إيضاح المعنى واستجلاء غموض المفردات، كما أن للشاهد علاقة وطيدة مع الخطاب المعجمي يلتجأ إليها اللغوى وال نحوى والمعجمى، باعتبارها حجاجا، أو نماذج لخطابات اللغة، وللشاهد المعجمي القيمة ذاتها من قيمة التعريف، حيث أن الشاهد يمثل مع التعريف جزءاً أساسياً من الخطاب المعجمي¹.

أ-التوثيق من القرآن الكريم:

الاستشهاد بالقرآن الكريم في المسائل اللغوية له أهمية كبيرة في مجال التأليف المعجمي، والاعتماد عليه في جمع اللغة، لا يدخلنـك الشك والريب في أنك تختار الصحيح الواضح، من الكلام دون الوحشى والمبتذل، ذلك أن القرآن الكريم هو كلام الله المنزه عن كل شيء.

وللشاهد القرآنية حضور معتبر في معجم الأفعال المتعدية، جاءت في أغلبها لاستجلاء غموض المفردات وتوضيح المعنى، وبلغت ما يقارب سبعة وتسعين شاهداً من الآيات القرآنية. وعند توضيحه للمعنى بالقرآن، فإننا نجد في الغالب، يقول: (وجاء في التنزيل)، وعندما يريد الاستشهاد لتوضيح معنى ما بالقرآن والشعر مثلاً في نفس الوقت فإنه يعطي الأسبقية للقرآن الكريم ثم الشعر.²

ونظراً لأنه ما من مصدر من مصادر اللغة القديمة، إلا وجعل القرآن المصدر الأول في استشهاداته اللغوية، كالكتب التي اعتمدها كمصادر، فإنه جعل القرآن الكريم المصدر الأول في توثيقه اللغوي. وذلك كأن يذكر الفعل ومعناه ثم توثيق ذلك بالقرآن الكريم نحو قوله³: (بحث) عن

¹ ينظر: أحمد حابس، الشاهد في المعجم العربي المعاصر، مجلة التواصل، ع19، سبتمبر 2007، ص74.

² ينظر: موسى الأحمدى نوبوات، معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص61.

³ المرجع نفسه، ص13.

الأمر يبحث بحثاً: استقصى، وبحث في الأرض حفرها، وفي التنزيل: ﴿قَبَعَتِ اللَّهُ عَرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيهِ كَيْفَ يَوْمَئِسْ سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾¹

ومنه أيضاً قوله²: في (ثوى) بالمكان وثوى يثري ثواه وثوى: أقام فهو ثاو. وفي التنزيل: ﴿وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوْا عَلَيْهِمْ﴾³، ومن ذلك كذلك قوله⁴: في (جنا) على ركبتيه يجنو جنباً وجثوا من باب علا ورمى: جلس على ركبتيه أو أقام على أطراف أصابعه فهو جاث، وفي التنزيل: ﴿وَتَبَرَّى كُلَّ أُمَّةٍ جَاهِيَّةً﴾⁵.

هكذا كان الأديب موسى الأحمدى نويبات، يوضح معانى الكلمات، ويوثق من القرآن الكريم حتى يوضح ويجلي المعنى العام للمفردة.

بـ- التوثيق من الحديث النبوى الشريف:

لقد وثق الأديب موسى الأحمدى نويبات، بالحديث النبوى الشريف، وقد بلغ عدد الأحاديث النبوية التي استشهد بها حوالي ثلاثة وثلاثين حديثاً تقريباً.

وجعل الأديب موسى الأحمدى من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، شاهداً على المعانى، بحيث أنه يذكر الفعل ومعناه وبعدها يستدل له بالحديث النبوى الشريف، وما ورد في معجمه على سبيل المثال استشهاده لمعنى الفعل (دَبَّجَ) فيقول⁶: (دَبَّجَ) الرجل رکوعه يُدَبِّجُ تَدِبِّجاً: إذا بسط ظهره

¹ سورة المائدة، الآية: 31.

² موسى الأحمدى نويبات، معجم الأفعال المتعددة بحرف، ص 29.

³ سورة القصص، الآية: 45.

⁴ موسى الأحمدى نويبات، معجم الأفعال المتعددة بحرف، ص 30.

⁵ سورة الجاثية، الآية: 27.

⁶ موسى الأحمدى نويبات، معجم الأفعال المتعددة بحرف، ص 97.

وطأطاً رأسه فيكون رأسه أشد انحطاطاً من **آلية**، ويستشهد لهذا الفعل من الحديث الشريف، ويقول: وفي الحديث: (أَنَّ اللَّهَ نَهَىٰ أَنْ يُدَبِّجَ الرَّجُلُ فِي الرَّكُوعِ كَمَا يُدَبِّجُ الْحَمَارَ) ^١.

ومنه كذلك قوله^٢: (شبهه) إيه وشبهه به: **مَثَلُهُ** به، و**شَبَهُهُ** عليه الأمر: لبسه عليه، وما أشبهه بأبيه. وفي الحديث (الَّذِينَ يُشَبِّهُهُ عَلَيْهِ) . ومنه أيضاً قوله^٣: (صفر) بالحمار يصرف صفير: دعاه إلى الماء بالصفير. وفي الحديث: (صَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنْ حُمُرِ النَّعْمَ)، وهي الجوع وخلو البطن من الطعام.

ج- التوثيق بالشاهد الشعري:

إن للبيت الشعري أهمية كبيرة عند أصحاب الدراسات اللغوية وأصحاب المعاجم، فهو أداة لتشييت رأي أو فكرة أو لفظ أو كلمة . " وقد اهتم العرب القدماء بالشعر، واستعانا به لتفسير الألفاظ ومعرفة دلالاتها. ولم يكتف العرب بذلك بل حرصوا كل الحرص على أن يدققوا في البيت ليعرفوا الصحيح من المتحول" ^٤.

ولهذا جاء الاستشهاد بالشعر في معجم الأفعال المتعدية بحرف قوي، أكثر من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. جاءت الأبيات الشعرية في هذا المعجم في أغلبها معززة إلى أصحابها، مع ذكر البحر الذي ينتهي إليه البيت، وأغلب الشعراء الذين استشهد بشعرهم الأديب موسى الأحمدى نوبوات، هم من الشعراء الذين يعتمدُ بـ شعرهم، وقد وصل عدد الشعراء الذين استشهد بشعرهم، إلى حوالي مائة وسبعة وعشرين شاعراً تقريباً. وكان هؤلاء الشعراء، إما جاهليين: كرهير بن أبي سلمى، والنابغة، وامرئ القيس، والأعشى، وعمرو بن كلثوم، والخنساء...، أو كانوا من المحضرمين ك: حسان بن ثابت، أو من الإسلاميين ك: جرير والأخطل والأصمسي، والطِّرْمَاح، والقطامي....، إضافة إلى بعض الشعراء الأمويين والعباسيين.

^١ موسى الأحمدى نوبوات، معجم الأفعال المتعدية ، ص 97.

^٢ المرجع نفسه، ص 171.

^٣ المرجع نفسه، ص 196.

^٤ حكمت شكري فواز، دراسات معجمية لغوية، لسان العرب لابن منظور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ظ ١، 43 (1416هـ/1996م).

أما فيما يتعلق بالأيات غير المعروفة إلى أصحابها، فذلك راجع إلى عدم معرفة أصحابها، أو شهرة قائلها، أو الاعتماد في روایتها على الشیوخ الثقة¹.

ونرى أن الأديب موسى الأحمدى، قد وثق معانٍ بعض الألفاظ بما رأه مناسباً من الشعر العربى، فهو يذكر الفعل ومعنى ثم يدعم المعنى بالبيت الشعري، ومن ذلك: قوله²:

(رق) يرق رقة له: رحمة، وررق الشريد بالدسم آدمه به وَثَثَر، وررق الطيب في الثوب: أحراه فيه. قال الأعشى: (متقارب):

وَتَبِرُّدْ بَرْدَ رِدَاءُ الْعَرْوَ
سِيِّلِيْلِ رَقْرَقْتُ فِيْهِ الْعَبِيرَا³

ومنه أيضاً قوله⁴: (رَكْع) إلى الله يركع ركعاً ورُكوعاً: أي اطمأن إليه خالصة. قال النابغة (طويل):

سَيِّلُعْ عَذْرَاً أَوْ بَخَاحَاً مِنْ امْرِئٍ
إِلَى رَهَهْ رَبِّ الْبَرِيَّةِ رَاكِعٌ⁵

ومنه أيضاً قوله⁶: (لَفَ) في الأكل: أكثر وخلط من صنوفه لا يتقي شيئاً، ولف الشيء بالشيء: ضمه وجمعه إليه ووصله به، والتلف في ثوبه جمعه على بدنـه، ولف عليه القوم اجتمعوا، وتلفـ في ثوبـه: التـ به... ولـ الكـبةـ بالـ آخرـيـ. قال حـسانـ بنـ ثـابتـ (الخفيف):

إِنْ دَهْرًا يَلْفُ شَهْلِيْ بِجَمْلِي
لَرْقَانَ يَهْمُ بِالْإِحْسَانِ⁷

وهكذا فإن الأمثلة حول الاستشهادات الشعرية في معجم الأفعال المتعدية بحرف كثيرة، لا يمكن حصرها جميعها مما يدلـ على مدى اهتمـمـ الأـديـبـ مـوسـىـ الأـحمدـىـ الكـبـيرـ بالـشـعـرـ أـكـثـرـ مـنـ غـيرـهـ. وهوـ بـهـذاـ يـرـهـنـ كـذـلـكـ عـلـىـ مـدىـ غـنـيـ مـادـتـهـ وـالـوـثـوقـ بـصـحـتـهـ وـالـاطـمـئـنـانـ.

د- التوثيق بأقوال العرب:

¹ ينظر: حكمت شكري فواز، دراسات معجمية لغوية، لسان العرب لابن منظور ، ص43.

² موسى الأحمدى نويولات، معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص134.

³ ميمون بن قيس بن جندل، الصبح المنير شعر أبي بصير (الأعشى والأعشين الآخرين)، مطبعة أدلـف هـلـزـهـوسـنـ، بـيـانـةـ 1928ـ، ص245.

⁴ موسى الأحمدى نويولات، معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص136.

⁵ النابغة الذبياني، ديوان النابغة الذبياني، شرح حمدو طماس، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2، 1426هـ/2005م، ص79.

⁶ موسى الأحمدى نويولات، معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص332.

⁷ عبد الرحمن البرقوقي، شرح ديوان حسانـ بنـ ثـابتـ الـأـنصـارـيـ، المـطـبـعةـ الرـحـمانـيـ، مصرـ، 1348هـ/1929مـ، ص414.

الاستشهاد بكلام العرب وأقوالهم، كان له دور مهم في نشأة الدرس اللغوى العربى، إلا أن درجة الاستشهاد به، كانت أقل من الشعر، والاستشهاد به غالباً ما يكون من الأمثال، ذلك لأن الأمثال تأتي في مقدمة البيان العربى. " ولما عرفت العرب أن الأمثال تصرف في أكثر وجوه الكلام، وتتدخل في حل أساليب القول أخرجوها في أقوالها من الألفاظ ليخفف استعمالها، ويسهل تداولها فهي من أجل الكلام وأنبله، وأشرفه وأفضلها؛ لقلة ألفاظها، وكثرة معانيها، ويسير مؤونتها على المتكلم، مع كبير عنایتها، وجسم عائدتها"¹.

ونجد أن الأديب موسى الأحمدى نويوات، قد جاءت استشهاداته في التشر، في غالبيتها إن لم نقل كلها أمثالاً، اعتمد في نقلها وشرحها على مصادر أساسية في الأمثال وشرحها وهي: " مجمع الأمثال للميدانى" و" جمارة الأمثال لأبي هلال العسكري" و" فصل المقال شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري"، وهي من المصادر الموثوقة والقيمة في الأمثال العربية.

وبلغ عدد الأمثال التي استشهد بها ما يتجاوز الأربعون مثلاً من الأمثال العربية، إلا أنه جاء أقل مقارنة مع الشعر. ومن كل هذا نجد بأن الأديب موسى الأحمدى نويوات قد أعطى للتوضيق اللغوى أهمية بالغة في جمع المادة اللغوية، وخاصة بالنسبة للشعر، وهذا راجع إلى أمرتين اثنين، أوهما: أن اللغويون قد يكروا أكثر احتفالاً بالشعر واعتماداً عليه، فمثلت شواهده في الغالب معظم حديثهم، ولم نر بينهم من اقتصر على الاستشهاد بالشعر فقط².

ووثائهما: أن الأديب موسى الأحمدى نويوات شاعر وله اهتمام بالشعر، لذلك جاءت أغلب استشهاداته من الشعر، ولأن الشعر ديوان العرب.

¹ أبو هلال العسكري، جمارة الأمثال، ج 1، ص 10.

² ينظر: صالح أحمد مسفر الغامدي، شواهد النحو الشريعة-تأصيل ودراسة، مذكرة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، 1408هـ، ص 30.

الفصل الثاني

المراحل اللغوية في معجم الأفعال المتعددة بحرفة

ما من معجم من معاجم اللغة، وإن ويز فيه صاحبه بعض القضايا التي تتعلق باللغة، ولذلك سأحاول من خلال هذه الدراسة، إبراز أهم القضايا اللغوية التي طرقها موسى الأحمدى نوبات في كتابه "معجم الأفعال المتعددة بحرف".

1/ المباحث الصوتية :

إن أول ما يظهر لنا عند دراسة المعنى في المعجم هو دراسة أصوات اللغة، إذ أن أغلب المعاجم قد اهتمت بالأصوات اللغوية والبنية الصوتية هي الدعامة الأولى للكلمة، وعليه فدراسة اللغة في مستوياتها المختلفة من خلال نص لغوي لابد من أن تكون البداية بالجانب الصوتي .

ونظراً لأهمية هذا الجانب في إبراز قيمة المعجم وشخصية مؤلفه، ارتأيت الوقوف على بعض الإشارات الصوتية التي أشار إليها موسى الأحمدى في كتابه معجم الأفعال المتعددة بحرف .

"لقد جاءت الدراسات الصوتية العربية على مستويين هما :

1/ مستوى الصوت اللغوي المنفرد من حيث المخرج والصفة

2/ مستوى التشكيل الصوتي ، أي حال تاليف الصوت مع غيره الذي يتبع عنه الإحلال ، أو الإبدال أو الإدغام أو المحالفة أو الإتباع¹

أ- مخارج الحروف وصفاتها:

من اهتمامات علم الأصوات، أنه يبحث في مخارج الحروف وصفاتها، ومن ذلك في معجم الأفعال المتعددة بحرف، نجد الأديب موسى الأحمدى قد اهتم بصفات الحروف من ذلك نذكر قوله : "(والسين لغة ولكن السين أعلى وأفتشى)"²؛ أي أن الشين هي حرف تفشي، ويعرف: التفشي في علم الأصوات بأنه: مختص بحرف الشين، ويتم النطق به مع ارتفاع مقدم اللسان بصورة تسمح بحدوث احتكاك زائد هشيش.³

رأى موسى الأحمدى في هذا المثال: (فهو مشئّت)، أنه في لغة ما يقال: (مشئّت)، ورأى هو بأن (مشئّت) أفصل، مبرراً ذلك بدليل صوتي وهو أن الشين أعلى وأفتشى؛ أي حرف استعلاء وتفشي في نفس الوقت .

¹ صبيح التميمي، دراسات لغوية في تراثنا القديم، دار مجلداوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، ط1 (1424هـ/2003م)، ص16-17.

² موسى الأحمدى نوبات، معجم الأفعال المتعددة بحرف، ص184.

³ ينظر: وفاء كامل، الباب الصرفي وصفات الأصوات (دراسة في الفعل الثلاثي المضعف)، عالم الكتب، القاهرة، ط1، (2001هـ/1422م)، ص20.

ب- الإبدال :

يقول ابن فارس، " ومن سنن العرب إبدال الحروف وإقامة بعضها مقام بعض ، ويقولون: " مَدْحَهُ، وَمَدْهَهٌ " ... وهو كثير مشهور قد أَلَّفَ فيه العلماء¹ .

ومن هذا فالإبدال هو إقامة حرف مكان حرف في بعض الكلمات معبقاء الحروف الأخرى فتكون هذه الكلمات مشتركة في حرفين مثلاً، وإبدال الحرف الثالث في إحداها بحرف آخر قريب في المخرج ، وقد يكون بعيداً².

وقد تطرق الأديب موسى الأحمدى، للإبدال حين عرض الفعل (ذَرَة)، وذكر بأن الفعل (ذَرَة) هو مبدل من الفعل (ذَرَأً)³ ، أي أن الفعلين مشتركين في الحرفين الأولين (د - ر) وأبدل الحرف الثالث، أي أبدلت الهاء ألفاً وهما من مخرج واحد.

ج- الإدغام:

يعرفه الشيخ صالح المكودى: " يقال الإدغام بسكون الدال مصدر (أَدْعَم) والإدغام بتشديدها مصدر (أَدْغَم) ... وهو في اللغة الإدخال، وفي الاصطلاح إدخال حرف في حرف"⁴ .

ومن أمثلته في معجم الأفعال المتعددة بحرف وهو يذكر بأن هناك إدغام : " وتسمع إليه واسمع إليه بالإدغام"⁵ والإدغام في هذا الفعل موجود في حرفين ، في (س) بحيث أدخلت السين الثانية في الأولى والسين الأولى ساكنة أما الثانية فهي متحركة والحرف الثاني هو الميم ، وقد أدخلت كذلك الميم الثانية المتحركة في الميم الأولى الساكنة ثم أصبحت مهما واحدة مشددة ، والأصل في الفعل (اسْسَمْنَعْ) .

المستوى الصوتى مستوى من المستويات اللغوية، ولهذا نجد أغلب اللغويين القدامى قد اهتموا بالجانب الصوتى للغة، وهم أنتا بصدق دراسة معجم، فإننا نجد أصحاب المعاجم القدامى كالخليل بن أحمد الفراهيدى قد رتب مواد معجمه "العين" على أساس صوتى، بحسب مخارج الحروف من الحلق إلى الشفة. وكذلك نجد كل من ابن منظور و الزمخشري قد اهتما بمخارج الحروف وصفاتها، ولهذا نجد أن الأديب موسى الأحمدى نويبات قد وردت له بعض الآراء الصوتية .

¹ ابن فارس، الصحابي في فقه اللغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1418هـ/1997م، ص154.

² ينظر: إبراهيم مصطفى، رؤية في لغتنا العربية، دار المكتبة الوطنية، ط1، 2003، ص

³ ينظر: معجم الأفعال المتعددة بحرف، ص 99.

⁴ صالح المكودى، شرح المكودى، دار رحاب للطباعة والنشر، د.ت، ص 245.

⁵ معجم الأفعال المتعددة بحرف، ص 16.

/2 المباحث الصرفية :

الصرف لغة : يقول صاحب المصباح المنير صرفه عن وجهه صرفاً منيراً من باب ضرب و صرفت الأجير والصي خليت سبيله، وصرفت المال أنفقته، وصرفت الذهب بالدرهم بعنه، واسم الفاعل من هذا: صيرفي وصيرف وصراف للمبالغة¹.

جاء في مختار الصحاح ، في مادة (صَرَفَ) التوبة يقال : لا يقبل منه صرف ولا عدل ... و(صرف) الدهر حَدَّثَهُ ونَوَّأَهُ، وشراب (صرف) أي بَثَتْ غير مزوج ...، يقال (صَرَفَ) الدرهم بالدنانير وبين الدرهين (صرف) أي فَضَلَ لجودة فضة أحدهما ... (صرف الرجل عَيْنِي) (فانصرف) و (المُصَرِّفُ) المكان والمصدر أيضاً. و (صرف) الصبيان عليهم. وصرف الله عنك الأذى وباب الخمسة (ضرب)، و (صرفه) في أمره (فصارف)².

ومن هذا المنطلق نرى بأن ما (صرف) ، في اللغة جاءت دالة على تغيير الشيء من حال إلى حال. أما الصرف اصطلاحاً: "هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعان مقصودة لا تحصل إلا بما كاسمي الفاعل والمفعول، واسم التفضيل، والتتشبه، والجمع إلى غير ذلك هذا بالمعنى العملي، أما بالمعنى العلمي: فهو علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة، التي ليست بإعراب ولأبناء وموضعه الألفاظ العربية من حيث تلك الأحوال كالصحة والإعلال، والأصالة والزيادة، ونحوها"³.

ويزيد في تعريفه لفن الصرف، ويذكر مجاله، بحيث يقول أنه: "يختص بالأسماء المتمكنة، والأفعال المتصرفة، والفعل المتصرف هو الذي يشتق منه مضارع وأمر، واسم فاعل واسم مفعول، وصفة مشبهة وصيغة مبالغة"⁴.

ولذلك فإن الصرف هو ما سنبدأ به لأنه يختص بالكلمة المفردة، إذ هو تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي⁵.

¹ الفيومي، المصباح المنير، ص 129.

² الرازي، مختار الصحاح، مادة (صرف)، ص 152.

³ محمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العُرُف في فن الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (424هـ/2004م)، ص 13.

⁴ المرجع نفسه، ص 14.

⁵ ابن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك ، ج 3 ، ط 3 ، 1949م، ص 302.

وإذا ما نظرنا في المعاجم العربية، فإننا ندرك بوضوح أنها تبين كثيراً مما يدخل في دائرة الدراسة الصرفية، بل إن كل ما فيها من الكلمات، وتحديد لصيغها يدخل في دائرة الصرف.

وأول ما نلاحظ من ذلك في معجم الأفعال المتعددة بحرف، الأفعال التي جاءت كلها على صيغة الماضي الثلاثي، وقد جاءت أوزانها كما يلي:

أ- الأوزان الصرفية :

ونخص بالذكر هنا الأوزان التي تخص الفعل الماضي الثلاثي المجرد

أ-1: (فعل يفعل): ومن الأفعال التي جاءت على هذا الوزن في المعجم:

أَرَجَّ يَأْرُجُ، وقد تأتي على وزن (فعل يفعل)؛ أي أَرَجَّ يَأْرُجُ، وقد وردت في معجم الأفعال المتعددة على النحو التالي: "(أرج)" عني يأرجُ أزواجاً وأرجُ يأرجُ أرجاً: تناقل حتى استعنته".¹

ومنه كذلك الفعل: (أمر يأمر)، حيث قال: "(أمر) على القوم يأمر إمارة وإمرة: صار أميرهم، واثمر رأيه: استند وشاور عقله، واثمر بالشيء"²، و جاءت الأفعال كثيرة على هذا الوزن ، ففي حرف "الباء" مثلا، الأفعال التي وردت على هذا الوزن هي (بحث، بخع، بدح، بدع، بعث، بعق، بغا ...).

أ-2: (فعل يفعل) يفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع ، ونحو هذا في معجم الأفعال المتعددة بحرف، نذكر مثلا الفعل: (ثارَ يثيرُ)، فيقول: "(ثار) يثُرُ ويثيرُ ثُرُوا وَيَثِيرُوا: غُلْظاً، وتأز السهم من الرمية اهتز فيها ...".³

ومنه كذلك الأفعال : ثأة يثيء، ثرب يثرب، ثئي يثئي.....

أ-3: (فعل يفعل) بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع، ومنه (جَبَرَ يجْبَرُ)، إذ يقول: "(جَبَرَة) على الأمر يجْبَرُ حَبْرَاً وجُبْرُوراً وَجَبَراً: أَرْمَه بفُعله وأَجْبَرَ نصاب الزكاة بـكذا عَادَلَه بِه"⁴ ، ومنه كذلك الأفعال: (جَبَلَ، جَثَّا، جَحَدَ، حَدَرَ).

أ-4: (فعل يفعل) بكسر العين في الماضي وفتها في المضارع، ونحو هذا في المعجم: (حَظَى يحظِي)، (حمد يحمد)، (حَمَى يحمِي)⁵ ، وقد جاء هذا الوزن قليل مقارنة بما سبقه .

¹ موسى الأحمدى، معجم الأفعال المتعددة بحرف، ص 09.

² المرجع نفسه، ص 10.

³ معجم الأفعال المتعددة بحرف، ص 26.

⁴ المرجع نفسه، ص 30.

⁵ ينظر: معجم الأفعال المتعددة بحرف، ص 58-67.

المباحث اللغوية في معجم الأفعال المتعدية بحرف

أ-5 : (فعل يَفْعِل) بكسر العين في الماضي والمضارع، حيث لم يرد هذا الوزن في معجم الأفعال المتعدية بحرف إلا في موضع واحد، وهو الفعل شرق يشرق¹.

أ-6 : (فعل يَفْعُل) بضم العين في الماضي والمضارع معاً، وهذا الوزن حسب اطلاقي على المعجم فإنه لم يرد فيه على الإطلاق.

ب- المصدر :

" وما يدخل في دائرة الصرف أيضاً إيراد المصدر، وبصرف النظر عن الخلاف بين البصريين والكوفيين في أيهما أصل الاشتقاق الفعل أم المصدر². وللماجيم في أغلبها تورد الفعل متبعاً بالمصدر إن أوردته، وقد تورد الفعل دون المصدر .

ومن ذكر المصدر في معجم الأفعال المتعدية بحرف، وقد أورده متبعاً في الغالب بالفعل، ونذكر من ذلك قوله : " (أَبٌ) للذهب يَؤْبُ ويكُبْ أَبَّا وَأَبِيَّ وَأَبَاةً وَأَبَاتَهْ " ³، فالمصدر هنا هو : أَبَّا، ذلك أن فعل بالفتح، و فعل بالكسر المتعديان، قياس مصدرهما: فَعْل، يفتح فسكون⁴، والمصدر (أَبٌ) على وزن (فَعْل) جاء من الفعل (أَبٌ) على وزن (فَعْل)، وهو بدوره فعل متعدد .

ومن ذلك أيضاً المصدر (أَبَنٌ) من الفعل (أَبَن)، " (أَبَن) أَبَنَةُ بَشِيءٍ يَأْبَنُهُ أَبَنًا: اتَّهَمَهُ " ⁵. " وأما فَعْل بكسر العين القاصر، فمصدره القياسي: (فَعْل) بفتحتين⁶، ومن هذا المصدر (أَنَرٌ) على وزن (فَعْل)، أثر على أصحابه في القسم يَأْنَرُ أَنَرٌ " ⁷.

وهكذا نجد مع جميع الأفعال فإنه يذكر في الغالب مصادرها، وأن هاته الأفعال جاءت في الغالب على وزنين هما: إما (فَعْل) أو (فَعِل)، فإن مصادرها تكون إما على وزن (فَعْل) أو (فَعِل) .

ج - الصفة المتشبهة:

¹ ينظر المرجع نفسه، ص 177

² محمد أحد أبو الفرج، المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، ص 76.

³ معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص 07

⁴ الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 85.

⁵ معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص 07

⁶ الحملاوي شذا العرق، ص 85.

⁷ معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص 07

الصفة المشبهة تدخل هي كذلك ضمن مباحث علم الصرف، ذلك أنها تشقق من الفعل اللازم، تدل على وصف وعلى الموصوف، وعلى ثبوت ذلك الوصف ثبوتاً يشمل الأزمنة المختلفة ومن أوزانها: (أفعى) مؤنثه (فَعْلَاءُ)، (فَعْلَانٌ) مؤنثه (فَعْلَى)¹، فُعْلٌ، فُعَالٌ، فَعَالٌ، فَعِيلٌ، فَعِيل٢.

ومن الصفة المشبهة في معجم الأفعال المتعدية بحرف نذكر: " (عَضَّةُ) وعَضَّ عَلَيْهِ يَعْضُّ عَصَّاً وعَصِيَّضاً وعَصَّاصَ3" الشاهد هنا (عَصِيَّضاً)، وهي صفة مشبهة جاءت على وزن (فَعِيلٌ)، وقد جاء إيراد الصفة المشبهة في هذا المعجم قليل، مثل ما ذكرناه في المثال السابق.

د- الجمع والتذكير والتأنيث:

وما يلاحظ كذلك في المعاجم من مسائل ذكر الجمع، "الجمع اسم ناب عن ثلاثة فأكثر، بزيادة في آخره، مثل "كتابين" و "كتابات"، أو تغيير في بنائه مثل: (رجال) و(كتب) و(علماء)، وهو قسمان: سالم ومكسر"4.

أما فيما يخص التذكير والتأنيث، فإن الاسم: إما مذكر وإما مؤنث، "المذكر: ما يصح أن تشير إليه بقولك: "هذا" كرجل وحصان وقرآن وكتاب وهو قسمان: حقيقي كـ: رجل وصبي، ومجازي كـ: بدر وليل. وأما المؤنث: ما يصح أن تشير إليه بقولك: "هذه"، كامرأة وناقة وشمس وهو أربعة أقسام: لفظي ومعنوي و حقيقي ومجازي⁵.

ومعجم الأفعال المتعدية بحرف يشير إلى الجمع بالعلامة (ج)، وللمؤنث بالعلامة (م) سابقة على صيغته، وصيغة المفرد تسبق صيغة الجمع وتعتبر الأساس في الحديث عن الكلمة.

وورد الجمع في هذا المعجم، سواء كان مؤنثاً أو مذكراً متلازمين، ونذكر من ذلك: في مادة (جَذْرٌ): " (جَذْرٌ) بالشيء يجذُرُ جَذَارٌ: كان خليقاً به وأهلاً له فهو جدير. يقال: "هو جدير بكذا أو لكذا" ج جديرون وجُذَرَاءٌ م جديرة ج جديرات وجَذَائِرٍ"6.

¹ ينظر: راجي الأسم، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 1418هـ/1997م، ص 290.

² ينظر: الحملاوي، شذا العرق، ص 98.

³ معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص 240.

⁴ مصطفى الغلاييفي، جامع الدروس العربية، دار الفكر، بيروت- لبنان، 1427هـ/2008م، ص 160.

⁵ المرجع نفسه، ص 65/66.

⁶ معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص 31.

ويُعَبِّر عن المؤنث بالضمير المنفصل (هي)، دون أن يشير إليه بالعلامة (م)، ومن ذلك ما ورد في: "وحَسَنَ الشيءَ وَقَفَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالشَّيْءُ مَحْبُوسٌ وَحَبِيسٌ جَ، حُبْسٌ، وَهِيَ حَبِيسَةٌ جَ حَبَائِسٌ ، وَالاسْمُ الْحَبْسٌ" ¹. كما لم يُفْتَه ذكر جمع التكسير في بعض المواطن، "وَجَمِيعُ التَّكْسِيرِ وَيُسَمَّى الْجَمِيعُ الْمَكْسُرُ أَيْضًا هُوَ مَا نَابَ عَنْ أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ وَتَغَيَّرَ بِنَاءُ مَفْرَدِهِ عَنْ الْجَمِيعِ، مُثْلُ "كُتُبٌ" وَ"عُمَماءٌ" وَ"كُتَابٌ" وَ"كَوَافِرٌ" ²، وَمَا وَرَدَ فِي الْمَعْجَمِ مِنْ نَحْوِ ذَلِكَ، نَذْكُرُ: السَّمْعُ سَمْعُ الْإِنْسَانِ، يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمِيعًا كَفُولَهُ تَعَالَى: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ فُلُوْبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ غِشَوَةً﴾ ³، لَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدُرٌ قُولُكُ: سَمْعُ الشَّيْءِ - بالكسر- سَمَاعًا. وَسَمَاعًا وَقَدْ يَجْمِعُ عَلَىِ أَسْمَاعِ، وَجَمِيعِ الْأَسْمَاعِ وَأَسَامِعِ ⁴.

وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا مَا ذُكِرَ فِي مَادَّةِ (صَدَّ): "يَصُدُّ صَدًا وَصَدُودًا عَنِ الشَّيْءِ: أَعْرَضْ هَجْرُهُ فَهُوَ صَادٌ جَ صَدَادًا وَهِيَ صَادَةٌ جَ صَوَادًا وَذَاكَ مَصْدُودٌ عَنْهُ، وَفُلَانٌ مَصْدُودٌ عَنِ الْخَيْرِ" ⁵.

هـ- تَعْدِي الْفَعْلُ وَلِزْوَمِهِ:

يُنقَسِّمُ الْفَعْلُ بِالنَّظَرِ إِلَى عَمَلِهِ إِلَى قَسْمَيْنِ: مَتَعِدٌ، وَلَازِمٌ وَلِكُلِّ مِنْهُمَا أَبْنِيَتِهِ. "اللَّازِمُ: هُوَ مَا لَا يَتَعَدَّ أُثْرُهُ الْفَاعِلُ، وَلَا يَجْاوزُ إِلَّا الْمَفْعُولُ بِهِ، وَإِنَّمَا يَبْقَى مَقْتَصِرًا عَلَىِ فَاعِلِهِ. وَيُسَمَّى: قَاصِرًا، وَغَيْرُ وَاقِعٍ، وَغَيْرُ مَجاوزٍ، وَغَيْرُ مَتَعِدٍ" ⁶.

وَأَمَّا سَيِّبوِيهُ فَقَدْ ذَكَرَ الْلَّازِمَ فِي بَابِ سَمَاهٍ، هَذَا بَابُ الْفَاعِلِ الَّذِي لَمْ يَتَعَدَّ فَعْلُهُ إِلَى مَفْعُولٍ فَيَقُولُ: "فَأَمَّا الْفَاعِلُ الَّذِي لَا يَتَعَدَّ فَعْلُهُ فَقُولُكُ ذَهْبٌ زَيْدٌ وَجَلْسٌ عُمَرٌ" ⁷.

مِنْ خَلَالِ هَذَا نَقْوِلُ بِأَنَّ الْفَعْلَ لِلْلَّازِمِ، هُوَ الْفَعْلُ الَّذِي أَكْتَفَى بِفَاعِلِهِ وَلَمْ يَتَعَدَّ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ .

¹ المرجع نفسه، ص 43.

² مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، ص 168.

³ سورة البقرة: الآية، 07.

⁴ ينظر: معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص 162.

⁵ المرجع نفسه، ص 193.

⁶ ينظر: ابن عقيل، شرح ابن عقيل، ج 1، ص 451.452.

⁷ سَيِّبوِيهُ، كِتَابُ سَيِّبوِيهُ، تَحْ، عَبْدُ السَّلَامِ هَارُونَ، ج 1، مَكْتَبَةُ الْخَاجِيِّ، الْقَاهِرَةُ، ط 3، 408هـ / 1988م، ص 33.

وإذا ما رجعنا إلى معجم الأفعال المتعدية بحرف، فإننا نلاحظ أن كل الأفعال التي وردت في كل مادة من مواده هي أفعال لازمة، جاءت على ثلاثة أوزان: لأنها أفعال ثلاثة مجردة في صيغة الماضي، وإذا نظرنا إلى صيغتها في الماضي مع المضارع فإننا نجد لها ستة أوزان: فعل يَفْعُل، فَعَلَ يَفْعُلُ، فَعَلَ يَفْعِلُ، فَعَلَ يَفْعَلُ، فَعَلٌ يَفْعُلُ، يَفْعَلٌ¹.

ومن ذلك أيضاً في معجم الأفعال المتعدية بحرف، في حرف الصاد نذكر الأفعال: (صَبَرَ-يَصْبِرُ، صَبَعَ يَصْبِعُ، صَبَنَ يَصْبِنُ، صَبَّا يَصْبُو، صَبَحَ يَصْبِحُ، صَدَّ يَصْدُدُ، صَدَعَ يَصْدِعُ، صَدَفَ يَصْدِفُ، صَرَخَ يَصْرِخُ...)² والملاحظ على هاته الأفعال أنها جاءت كلها من الماضي الثلاثي المجرد على وزن (فَعَلْ).

ومن طُرقَ جعل الفعل اللازم متعدياً، أن يكون ذلك بواسطة حروف الجر، بحيث يصبح الفعل اللازم متعدياً إذا أضيف له أحد حروف الجر (الياء ، على ، في ، عن ..)³.

ومنه نقول بأن جميع الأفعال، في معجم الأفعال المتعدية بحرف هي في الأصل أفعال لازمة وأصبحت أفعالاً متعددة؛ لأنها أضيفت لها حروف الجر وكان هدف صاحب المعجم في ذلك، إيضاح اختلاف الحروف لاختلاف معنى الفعل الواحد.

وما جاء في المعجم من نحو هذا نذكر مثلاً: "(رَغَبَ) الشيءَ وَرَغَبَ فِيهِ يَرْغَبُ رَغْبًا وَرَغْبَةً: أَرَادَهُ وَأَحْبَهُ: حَرَصَ عَلَيْهِ وَطَمَعَ فِيهِ فَهُوَ رَاغِبٌ فِيهِ، وَرَغَبَ عَنْهُ لَمْ يَرِدْهُ وَزَهَدْ فِيهِ وَرَغَبَ إِلَيْهِ وَضَرَعَ لَهُ: سَأَلَهُ وَرَغَبَ عَنْهُ لَهُ وَرَغَبَ بِهِ عَنْهُ: كَرِهَهُ لَهُ، وَرَغَبَ بِنَفْسِهِ عَنْهُ: تَرَفَعَ عَنْهُ رَأَى لِنَفْسِهِ فَضْلًا عَلَيْهِ وَارْتَقَبَ الشيءَ وَارْتَقَبَ فِيهِ، أَرَادَهُ وَرَغَبَتِهِ فِي صَحِبَتِهِ وَتَرَاغَبُوا فِي الْخَيْر"⁴.

وهكذا كان عمله مع جميع الأفعال، يبين ويوضح دلالتها في حال تغير حرف الجر المتعددي به. والملاحظ من هذا أن مبحث التعدي والنزوم جاء في هذا المعجم، مبحث صرفي أكثر منه نحوبي.

و- صيغة المبالغة :

¹ ينظر: عبد الرافع، التطبيق الصري، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان، 1404هـ/1984م، ص 27.

² ينظر: معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص 190-195.

³ ينظر: الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت، لبنان، د.ت، ص 96.

⁴ معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص 130.

ومن قضايا الصرف الموجودة في المعجم هو إيراد صيغة المبالغة، وتكون على خمسة أوزان: فَعَال، فَعُول، وَمْفَعُل، وَفَعِيل، وَفَعِيلٌ، وأكثر الأوزان الخمسة استعمالاً الثلاثة الأولى منها، وأقلها استعمالاً الآخرين، وكلها تقتضي تكرار الفعل فلا يقال: "ضرَاب" لمن ضرب مرة واحدة.¹

ومن أمثلة صيغ المبالغة في معجم الأفعال المتعدية بحرف نذكر: "(تَعَصَّى) عَلَيْهِ فَلَان: عَصَانِي، وَهُوَ عَصَاءٌ وَعَصَيٌّ"²، وصيغة المبالغة هنا هي (عَصَاءٌ) وقد جاءت على الوزن المشهور لصيغة المبالغة وهو (فعَال) وكذلك عَصَى صيغة مبالغة جاءت على وزن (فَعِيل) وهو من الأوزان الأقل استعمالاً.

ومن خلال اطلاعنا على المادة المقرؤة في معجم الأفعال المتعدية بحرف، فإننا نادرًا ما نجده يصيغ الصفة المشبهة باسم الفاعل واسم المفعول من الأفعال التي أوردها.

ي- المقصود والممدود:

ويعرف الاسم المقصور بأنه: "هو الاسم المعرّب الذي آخره ألف مقصورة لازمة مثل: مصطفى، فتي، وهي"³، أما الاسم الممدود فهو: الاسم المعرّب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة: مثل كسأء، صحراء⁴. ونحو هذا في معجم الأفعال المتعدية بحرف نذكر:

"بَكَى" يَبْكِي بُكَاءً وَبَكَى: حزن وسال دمعه وأَعْوَل⁵، والشاهد هنا هو: (بُكَاء) وهو اسم ممدود، لأن آخره همزة قبلها ألف زائدة والشاهد الثاني: (بَكَى) وهو اسم مقصور لأن آخره ألف مقصورة، وكل الأسمين معربان.

وذكر موسى الأحمدى دلالته كل منهما فيقول: "أو القصر للحزن وللدمع وخروجها وللمد للصوت مع البَكَى"⁶، فهو في الأولى يقصد (بُكَاء) وفي الثانية يقصد (بُكَاء)، ومن ذلك أيضًا: "بَلِي بَلِي بَلِي وبَلِاء (تنكسر الباء مع القصر وتفتح مع المد)".¹

¹ ينظر: جمال الدين بن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، 1409هـ/1988م، ص 301,298.

² معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص 239.

³ عبد الهادي الفضل، مختصرًا الصرف، دار القلم، بيروت - لبنان، دت، ص 27.

⁴ المرجع نفسه، ص 30.

⁵ معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص 20.

⁶ معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص 20.

والملاحظ من هاذين المثالين حول الاسم المقصور والممدود ، أن في المثال الأول ، المعنى هو الذي حدد نوع الاسم ، فعل هو مقصوراً أم ممدوداً ، وأما في المثال الثاني فإن الحركة هي التي تحدد ذلك .

هذا فيما يخص بعض المسائل الصرفية، فقد حاولنا استخراجها من المعجم كون المعاجم اللغوية في عمومها غنية بالمسائل الصرفية، إلا أن المجال لا يتسع لحصر كل ما جاء في هذا المعجم من مسائل صرفية، بل أكتفينا فقط بتحليل ما أصدره الأديب موسى الأحمدى نويوت من آراء لغوية تخص الصرف، في معجمه هذا.

3/ المباحث النحوية:

عرض موسى الأحمدى بعض القضايا النحوية، وهدفه من هذا الإبانة عن المعاني النحوية، وتوضيح المعانى الغامضة، وذلك بذكر ما يكتفى بعض الألفاظ والتراكيب من غموض عن طريق الإعراب والاستعانة بأراء بعض النحاة واللغويين كـ : سيبويه .

و كانت للأديب موسى الأحمدى بعض الآراء النحوية، حيث جاءت هاته الآراء التي ذكرها هي عبارة عن إعراب لبعض الألفاظ دون تحديد للقواعد التي تحكمها وورد ذلك في ذكر بعض المرفوعات والمنصوبات، كما أشار الأديب موسى الأحمدى إلى قضايا نحوية أخرى، كالأمر والنهي، والتعريف والتنكير والإغراء، والتصغير والترخيص

ونظراً لوجود هاته الموضوعات النحوية التي أشار إليها الأديب موسى الأحمدى في معجمه، أجبت أن أقدم بعض النصوص التي تمثل هذه الموضوعات.

الإعراب:

ويراد بالإعراب الكشف عن الوظائف النحوية للكلمة، من خلال الجملة والسياق الذي ترد فيه. والمطلع لمعلم الأفعال المتعدية بحرف ، يقف على بعض النماذج الإعرابية التي أوردها صاحبه. ومن الأمثلة الإعرابية التي ذكرها موسى الأحمدى نذكر :

قوله: "(آضَ) الشيء إلى كذا يكبسُ أيضاً: تَحَوَّلْ وَأَضَتْ النَّعَامَةَ إِلَى أَدْحِيَهَا: أَرَادَهُ وَفَعَلَتْ كَذَا أَيْضًا: أي زِيادة، مأْخوذة من (آضَ) بمعنى عاد ونُصِبَ أيضًا إما على المفعولية، وإما على الحال".²

والشاهد في هذا المثال هو: (آضَ)، حيث قال بأنها منصوبة على المفعولية أي أنها مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة أو، أنها جاءت منصوبة على الحالية بمعنى أنها حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

¹ المرجع نفسه، ص 21.

² معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص 11، 12.

ومن الأمثلة الإعرابية كذلك قوله: "قال الشاعر:

(فَذَصَامْ شَوُوكَ السَّقَاءِ يَرْمِي أَشَاعِرَهُ)

ويقول: (في صام ضمير الشوك مبتدأ)^١. وهو يقصد هنا (في صام ضمير)، أي ضمير مستتر تقديره "هو" في محل رفع فاعل وشوك هي مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

هذا فيما يخص بعض الأمثلة الإعرابية إن لم نقل كلها الموجودة في معجم الأفعال المتعددة بحرف، فهي قليلة مقارنة ببعض المعاجم الأخرى التي اهتم أصحابها كثيراً بالإعراب. وللحظ أيضاً أن الأديب موسى الأحمد لا يتصلل في الإعراب وإنما فقط يذكر حكم الكلمة الإعرابي فقط، وكذلك اهتم فقط بإعراب الكلمات ولم يهتم بإعراب الجمل.

الأمر:

ويعرفه ابن فارس في باب الأمر فيقول: "الأمر عند العرب ما إذا لم يفعله المأمور سمي المأمور عاصياً ويكون بلفظ "إِفْعَلْ" "وَلِيفْعَلْ"، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَفِيمُوا الصَّلَاة﴾^٢.

وفعل الأمر: "هو أحد أقسام الفعل الثلاثية، وهو كل فعل دال على طلب حصول شيء في المستقبل وذلك عن طريق الصيغة لا عن طريق لام كما هو شأن في الفعل المضارع ومثاله: أَكْتُبْ، أَرْزَعْ"^٤.

ومن الأمر الذي ذكره موسى الأحمد في معجمه ذكر المثال التالي:
"ويقال في الأمر: بُؤْ يُهْرِبْ أي كن من يقتل به"^٥، أي أن الفعل (بُؤْ) هو فعل أمر مبني على السكون، وقد استشهد بقول المهلل ليحير:

(بُؤْ يُشَيْشِعْ تَعْلِيْكَيْيِ)^٦

وللحظ من هذا أن الأديب موسى الأحمد، لم يتوسع في ذكر المسائل النحوية، وإنما ذكر القليل فقط، كما أنه لم يستفيض القول في مسألة نحوية ما، كما لا يجده يُعْرِفُ، وإنما يجده فقط، يخرج عليها، أو يطلق عليها أو يصدر رأياً اتجاه هاته القضية اللغوية، وهذا يعتبر جهداً من اجتهاداته اللغوية.

^١ المرجع نفسه، ص 22.

^٢ سورة الأنعام، الآية: 72.

^٣ ابن فارس، الصاحبي، ص 138.

^٤ محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان، بيروت، ط 1، 1405هـ / 1985م.

^٥ معجم الأفعال المتعددة بحرف، ص 23.

^٦ معجم الأفعال المتعددة بحرف، ص 23.

أما إذا ما تبعنا المعجم بحثاً عن المصطلحات النحوية فإننا نجد صاحبه قد وضف بعضها: نذكر من ذلك: اسم المفعول، اسم الفاعل، المفعول به، الحال، المبتدأ، الأمر و النهي، التعريف و التكير، فعل الأمر، إضافة إلى بعض المصطلحات اللغوية عامة كـ: القافية، التصغير، التrixيم، المصدر، اللزوم والتعدية، الكناية، الاسم، أفعال المغالبة، الإبدال والإدغام، التشديد والتضييف.

4- المباحث الدلالية:

ولم يكتفى بالجانب الدلالي تلك الدراسات التي تعنى بالمعنى وصلته باللفظ ومن ثم تطوره، مع رصد عوامل هذا التطور، ومظاهره من اتساع أو انكمash أو انتقال، وكذلك بحث نشأة الظواهر الدلالية من ترافق وتضاد. وسأحاول في هذا الجانب الوقوف على بعض الظواهر الدلالية التي وردت في المعجم.

والدلالة مستوى من مستويات الدرس اللغوي، وهي في نظر الأستاذ، فريد عوض حيدر: "علم يختل على منزلة بين مستويات اللغة إذ هو غاية الدراسات الصوتية والfonologique والنحوية والقاموسية، إنه قمة هذه الدراسات"¹.

ويعرف عبد القاهر الجرجاني الدلالة، "هي كون الشيء بحاله يلزم من العلم به العلم آخر والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول"².

هذه هي بعض التعريفات الخاصة بالدلالة وعلمهها وهي مستوى من مستويات التحليل اللغوي، تدرس بعض الظواهر اللغوية كالتضاد والمترافق النفسي والترافق.....، ومن أنواع الدلالة، الدلالة الصوتية: وهذا النوع من الدلالة له أثر في توضيح المعنى واستجلاءه، لأن نطق المعنى نطقاً صحيحاً يساعد على معرفة المعنى، بينما عدم وضوح النطق يؤدي إلى الإبهام في المعنى، والخلط بين الأصوات يؤدي إلى الخلط في المعنى³.

ومن هذه الدلالة في معجم الأفعال المتعددة بحرف ذكر: "(أصيق) يلصق لصوقاً به لزمه (هذه) لغة قيم، والسين لغة قيس، والزاي لغة ربيعة"⁴. وهو يبين هنا أن الصوت يتغير، إلا أن المعنى يبقى هو هو، ف(أصيق) في لغة

¹ فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، (1426هـ/2005م)، ص 15، 16.

² الجرجاني، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، 1985م، ص 109.

³ ينظر: عليان بن محمد الحازمي، علم الدلالة عند العرب، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشرعية ولغة العربية، ج 15، ج 27، جمادي الثانية 1424هـ، ص 711.

⁴ معجم الأفعال المتعددة بحرف، ص 327.

تميم، هي نفسها (*لَيْقَ*) في لغة قيس، ونفسها (*لَرِقَ*) في لغة ربيعة ومعناها: اللزوم. والفارق بين هاته اللهجات الثالث، هو فارق صوتي كان له تأثير على دلالة المعنى.

أما الدلالة الصرفية، وهي التي لها علاقة ببنية الكلمة، لها أهمية كبيرة في تحديد المعنى فعن طريق البنية وصيغتها المختلفة تبرز المعانى وتتحدد ¹ها.

ومن ذلك في معجم الأفعال المتعدية بحرف، الفعل (*شَنَعَ*، ليس كـ: (*شَنَعَ*)، ذلك أن التضعيف أكسب الثانية زيادة معنوية، حيث أن التشنيع فيها مبالغ فيه، لذلك قال شدّد للكثرة ². كما أن لصيغ المبالغة وأوزانها دلالات معينة، فمثلاً صيغة (*فَعَالٌ*)، في قوله: "وَتَعَصَّى فلان: عصاني، وهو عَصَاءٌ وَعَصَى" ³، فـ (*عَصَاءٌ*) هنا، أبلغ من (*عَاصِي*، و (*عَصَاءُ*) تدل على أنه كثير العصيان، عكس (*عَاصِي*) التي تدل على أقل من ذلك، ولهذا فإن الزيادة في بنية الكلمة، لها أهمية كبيرة وتعطي للفظة دلالات أخرى.

5- ظواهر لغوية أخرى:

كما ذكر في هذا المجال كذلك أن معجم الأفعال المتعدية بحرف احتوى بعض الظواهر اللغوية ذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

التضاد :

بحيث أنها نجد الأديب موسى الأحمدى، في الغالب كان يعرض بعض الألفاظ ويركز أضدادها من ذلك مثلاً: تأخّر ضد أشبع ⁴، بعُد ضد قُرب ⁵، (تبغض إلَيْهِ ضد تحبب إلَيْهِ) ⁶، أطلقه له ضد حظره عليه ⁷، به إليه ضد دفعه عنه ⁸ و بحَدَّ ضد هزل ⁹، وغير ذلك كثير فيما يخص هذه الظاهرة اللغوية.

الاشتقاق:

¹ ينظر: عليان بن محمد الحازمي، علم الدلالة عند العرب، ص 712.

² معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص 185.

³ المرجع نفسه، ص

⁴ معجم الأفعال المتعدية بحرف، ص 18.

⁵ المرجع نفسه، ص 19.

⁶ المرجع نفسه، ص 20

⁷ المرجع نفسه، ص 23.

⁸ المرجع نفسه، ص 32.

⁹ المرجع نفسه، ص 31.

وهو من الطواهر الصرفية، إذ أنها نجد غالباً إلا في القليل النادر، أن الأديب موسى الأحمدى، قد اهتم بالاشتقاق، فنجده في كل مادة من المواد، يشتق منها الصيغ الخاصة منها، فنجد مثلاً في المادة يشتق من الفعل الماضى الثلاثي المجرد، الفعل المضارع، ثم المصدر ثم الاسم، ثم في بعض المرات يضيف اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ومثال ذلك نذكر:

جاءَ يحيى حيَا وجِئْتَ وَجِئْتُ¹ ، ومنه كذلك: (أَبَ) للذهب يَؤْبُ وَكَبَ أَبَّا وَأَبِيَّا وَأَبَاةَ وَأَبَاتَةَ².

اللهجات العربية:

اهتم الأديب موسى الأحمدى كذلك ببعض اللهجات العربية، ويدل ومنعه لهجة كان يقول لغة، والعلاقة بين اللهجة واللغة، هي علاقة العام بالخاص، لأن اللغة تشتمل على عدة لهجات، لكل منها ما يميزها، وجميع هذه اللهجات تشتراك في مجموعة من الصفات اللغوية واللهجية تعد رافداً من الروافد التي تمد اللغة بما تحتاج إليه في مسيرتها من عوامل النمو والتطور، ومن اللهجات في معجم الأفعال المتعدية بحرف: لغة جردب، اللغة التجديفة، اللغة الحجازية، لغة تميم ...

¹ المرجع نفسه، ص 40.

² المرجع نفسه، ص 07.

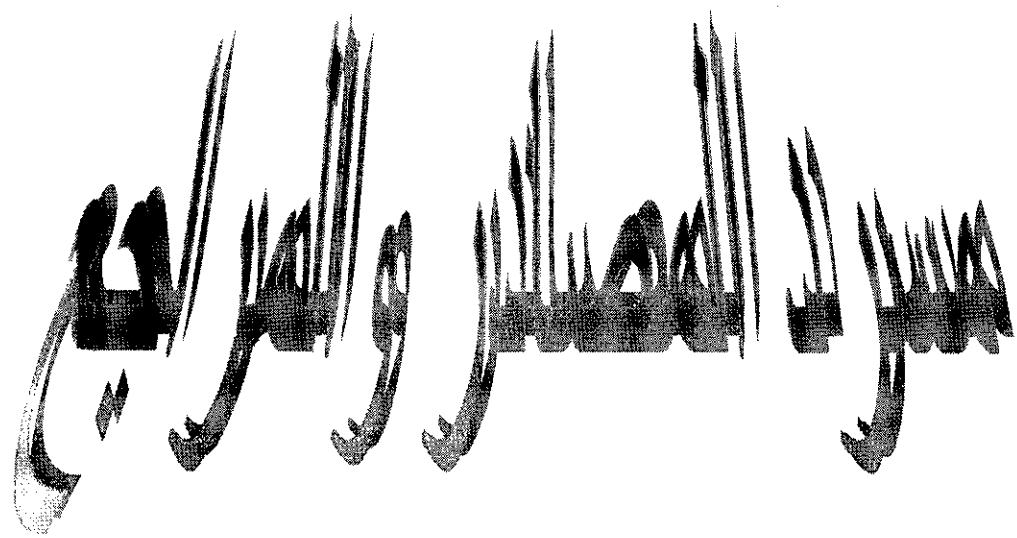


the first time I saw it, I was struck by its power and beauty. It was a massive, dark, angular structure, seemingly composed of stacked stone or concrete blocks. The sculpture had a jagged, mountain-like profile, with several sharp peaks and deep, recessed areas. The texture of the blocks was visible, showing various shades of gray and some lighter, more polished surfaces on the right side. The entire sculpture was set against a plain, white background. I stood there for a long time, looking at it from different angles, trying to absorb its presence. It was like looking at a work of art that had been created by nature itself. The sculpture seemed to have a life of its own, a presence that was both mysterious and powerful. I could almost feel the energy emanating from it, the strength and resilience of the material it was made of. It was a moment of profound awe and admiration for the power of art to inspire and move us.

بعد أن قطعنا هذا الشوط مع الأديب موسى الأحمدى ومعجمه في الأفعال المتعددة بحرف، وأبرزنا جهوده اللغوية من خلال هذا المعجم، وفي الختام توصلنا إلى عدة نتائج استخلصناها من هذا البحث وهى كالتالى:

- 1) أن الأديب موسى الأحمدى نويوات، من الأعلام الجزائريين المغمورين، خلال القرن الماضى، وقد غيّبه الأبحاث والدراسات الجزائرية اللغوية والأدبية، وهو بحق من الأقلام الجزائرية، التي كانت لها بصمات فكرية إبداعية، سواء أكان ذلك من ناحية العلوم الإسلامية الفقهية والدينية، أم من ناحية التأليف الأدبي الشعري أو التأليف اللغوى.
- 2) معجم الأفعال المتعددة بحرف، جهد لغوى فردى تفرد به هذا الأديب اللغوى، حيث أبدع فيه من ناحية جمعه كمادة لغوية، وفي اعتماده على مصادر لغوية أصلية وموثقة يجعل منه معجما يُظن بأنه مؤلف في ذلك الوقت من الزمن.
- 3) نال الأديب موسى الأحمدى نويotas بتأليفه في مجال اللغة شهرة كبيرة وذلك من خلال مؤلّفه (المتوسط الكافى في علمي العروض والقوافى، ومعجم الأفعال المتعددة بحرف) بحيث ذاع صيته حتى في الأوساط العلمية بالشرق العربى، ونال إعجاب القراء والباحثين هناك، مما جعلهم يقررونه عندهم في مدارسهم حتى يعتمد عليه المعلم والمتعلم، والقارئ، والباحث.
- 4) معالجته للمسائل اللغوية، الصوتية كالإبدال والإدغام، والصرفية كاهتمامه بأبنية الكلمات، وكذا معالجته للموضوعات النحوية، دليل على اهتمامه الكبير بما، وكذلك تمثيل لصورة ازدهار الدراسات اللغوية في الجزائر آنذاك.
- 5) الشواهد التي قدمها الأديب موسى الأحمدى نويotas، من قرآن كريم، وحديث نبوى، شريف، وشعر ونشر، لها علاقة وطيدة مع الخطاب المعجمي، بإمكان اللغوى والنحوى والمعجمى، أن يستفيد منها باعتبارها أمثلة أو حججا، أو نماذج لخطابات اللغة.
- 6) وللشاهد المعجمى عنده، القيمة ذاتها من قيمة التعريف، وهذا لأن الشاهد يمثل مع التعريف جزءاً أساسياً من الخطاب المعجمي.

- 7) إن مبحث التعدي واللزوم الذي جاء به الأستاذ موسى الأحمدى، هو مبحث صرفي أكثر منه نحوى؛ لأنه اهتم فقط بتحويل اللازم إلى متعد وكيف يتعدى بنفسه أو الجار. وفي المقابل لم يهتم بوظيفة الفعل في التركيب، والذي يعد بدوره مبحث التعدي واللزوم مبحث نحوى.
- 8) معجم الأفعال المتعدية بحرف، هو معجم تعليمي بالدرجة الأولى أكثر منه أكاديمى؛ لأن صاحبه اتبع فيه منهج التيسير؛ لبلوغ غايته التعليمية.



قائمة المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم برواية ورش.

1. إبراهيم مصطفى، رؤية في لغتنا العربية، دار المكتبة الوطنية، ط1، 2003
2. ابن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك ، ج 3 ، ط 3 ، 1949 م
3. أبي هلال العسكري، كتاب جمهرة الأمثال، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1408هـ/1988م.
4. أحمد حابس، الشاهد في المعجم العربي المعاصر، مجلة التواصل، ع 19، سبتمبر 2007
5. الأزهري المروي، تهذيب اللغة، تج: رشيد عبد الرحمن لعيدي، د.ط، 1975م.
6. البدراوي زهران، المعجم العربي تطور وتاريخ، دار الآفاق العربية، ط1(1430هـ/2009م).
7. الجرجاني، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، 1985م.
8. جمال الدين بن هشام الأنباري، شرح قطر الندى وبل الصدى، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، 1409هـ/1988م.
9. حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، ج 1، مكتبة مصر، ط 2، 1986م
10. حكمت شكري فواز، دراسات معجمية لغوية، لسان العرب لابن منظور، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ظ1، (1416هـ/1996م).
11. حويلي الأخضر ميدني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، دار هومه، الجزائر، 2010.
12. ذريعة سقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم المعاني - معاجم الألفاظ)، دار الصدقة العربية، بيروت- لبنان، ط1، 1995م.
13. رابح محمد بوزواوي، معجم الأدباء والعلماء المعاصرين(1798/2009)، الدار الوطنية للكتاب، د.ط، د.ت، الجزائر خدوسي، موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين، دار الحضارة، د.ط، د.ت.
14. راجي الأسمري، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 1418هـ/1997م.
15. الريعي بن سلامة وأنحرون، موسوعة الشعر الجزائري، مج2، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د.ط، 2009م.
16. رجب عبد الجود إبراهيم، دراسات في الدلالة والمعجم، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2001.

17. الرمخشري، أساس البلاغة، تج: محمد باسل عيون السود، ج 1، دار الكتب العلمية، منشورات علي بيضون، بيروت، لبنان، ط 1، (1419هـ/1998م).
18. سيبويه، كتاب سيبويه، تج، عبد السلام هارون، ج 1، مكتبة الحاخنجي، القاهرة، ط 3، 408هـ 1988.
19. صالح المكودي، شرح المكودي، دار رحاب للطباعة والنشر، د.ت.
20. صبيح التميمي، دراسات لغوية في تراثنا القديم، دار مجذلاوي للنشر والتوزيع، ط 1، عمان الأردن، ط 1 (1424هـ/2003م).
21. عاشور شري، الكتاب الجزائريون قاموس بيوجرافيا، دار القصبة للنشر، د.ط، 2008.
22. عبد الرحمن البرقوقي، شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصارى، المطبعة الرحمانية، مصر، 1348هـ/1929م.
23. عبد العزيز بن حميد الحميد، المعاجم العربية، من الموقع الإلكتروني.
24. عبد القادر بن عمر البغدادي، حزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تج: عبد السلام هارون، ج 1، مكتبة الحاخنجي، القاهرة، ط 4، 1418هـ/1997م.
25. عبد الهادي الفضل، مختصرًا الصرف، دار القلم، بيروت - لبنان، د.ت.
26. عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان، 1404هـ/1984م.
27. عليان بن محمد الحازمي، علم الدلالة عند العرب، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشرعية ولغة العربية، ج 15، ج 27، جمادي الثانية 1424هـ.
28. فارس، الصحافي في فقه اللغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1418هـ/1997م.
29. فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة الآداب، القاهرة، ط 1، (1426هـ/2005م).
30. الفيومي، المصباح المنير، مادة (بعث)، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، د، ط، 1987م.
31. محمد أحمد أبو الفرج، المعاجم الغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط 1، 1966.
32. محمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العُرف في فن الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (424هـ/2004م).

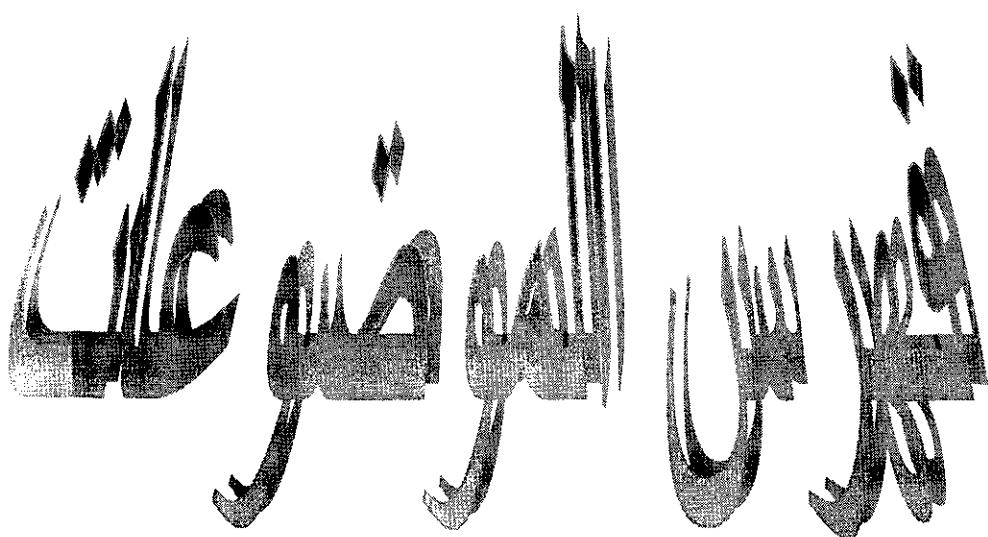
قائمة المصادر والمراجع

- . 33. محمد سعير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان، بيروت، ط1، 1405هـ / 1985م.
- . 34. مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، دار الفكر، بيروت - لبنان، 1427هـ / 2008م.
- . 35. موسى الأحمدى نويotas، معجم الأفعال المتعددة بحرف، دار العلم للملائين، ط1، يونيو 1979.
- . 36. ميمون بن قيس بن جندل، الصبح المنير شعر أبي بصير (الأعشى والأعشين الآخرين)، مطبعة أدلف هلهوسن، بيانة، 1928.
- . 37. التابغة الذبياني، ديوان التابغة الذبياني، شرح حمدو طماس، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2، 1426هـ / 2005م.
- . 38. نجيب بن خيرة، الأديب موسى الأحمدى نويotas - حياته وآثاره- اتحاد الكتاب العرب الجزائريين، دار هومه، الجزائر، ط1، 2000م.
- . 39. الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت، لبنان، د.ت.
- . 40. وفاء كامل، الباب الصري وصفات الأصوات (دراسة في الفعل الثلاثي المضعف)، عالم الكتب، القاهرة، ط1، (1422هـ / 2001م).
- . 41. يحيى بوعزيز، أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، ج1، دار البصائر للنشر والتوزيع، طبعة خاصة 2009.

المجلات والمذكرات:

- . 42. صالح أحمد مسفر العامدي، شواهد النحو الشريعة-تأصيل ودراسة، مذكرة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، 1408هـ.
- . 43. عبد الرحمن حاج صالح، المعجم العربي والاستعمال الحقيقى للغة، مجلة الجمع العلمي الجزائري للغة العربية، ع1، السنة الأولى، ماي (426هـ / 2005م).
- . 44. عمر امشارة، حصة تلفزيونية، أعلام الجزائر، روپورتاج: إبراهيم بوسياف، إنتاج قناة القرآن الكريم، الجزائر، 2012.

الموقع الإلكترونية:



إهـ لـاء

شـ كـ

مقدمة:.....
أـ ج.....

مدخل:.....
06.....

الفصل الأول: منهج موسى الأحمدى نوبوات ومصادره في كتاب معجم الأفعال المتعددة

15.....
بـ حـ.....

15.....
أولاً: منهجه اللغوي في المعجم

ثانياً: مصادره التي اعتمد عليها في المعجم.....
17.....

18.....
أـ مصادره من الكتب.....

22.....
بـ مصادره من الأعلام.....

ثالثاً: التوثيق اللغوي:.....
24.....

24.....
أـ التوثيق بالقرآن الكريم.....

25.....
بـ التوثيق بال الحديث النبوى الشريف.....

26.....
جـ التوثيق بالشاهد الشعري.....

27.....
دـ التوثيق بكلام العرب.....

الفصل الثاني: المباحث اللغوية في معجم الأفعال المتعددة بـ حـ
30.....

30.....
1ـ المباحث الصوتية.....

فهرس الموضوعات.....

32.....	2- المباحث الصرفية.....
39.....	3- المباحث النحوية.....
41.....	4- المباحث الدلالية.....
42.....	5- ظواهر لغوية أخرى.....
45.....	خاتمة.....
48.....	قائمة المصادر والمراجع:.....
52.....	فهرس الموضوعات.....